

اننا عملنا وسنعمل في المستقبل  
ايضا لجلا القوات الاسرائيلية عن  
كافة الاراضي العربية المحتلة  
ومراعاة الحقوق المشروعة للشعب  
العربي في فلسطين

(من تقرير مازوروف في الاحتفال  
بثورة أكتوبر)

من موسكو بالبريد الجوي

# اخبار

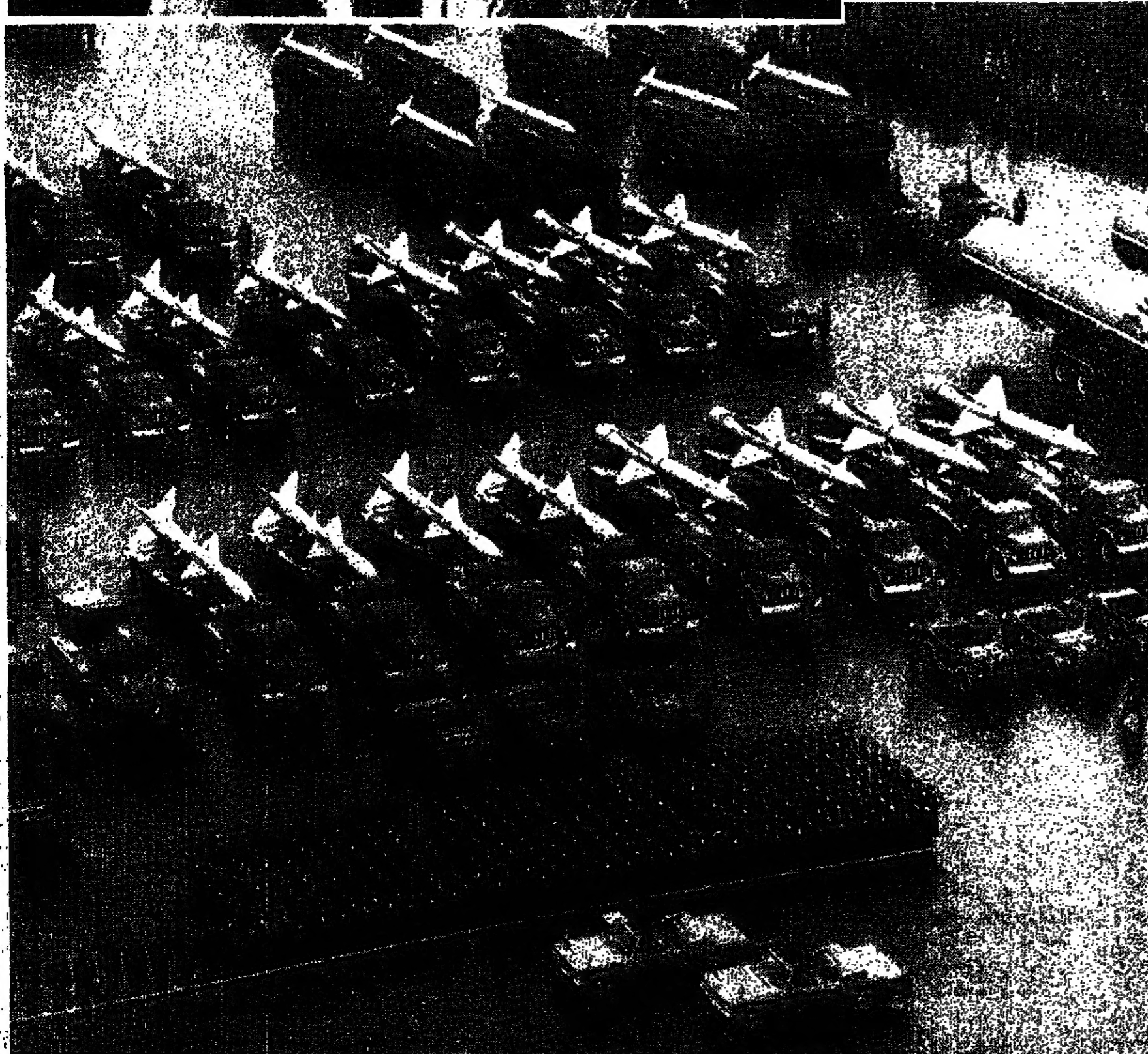
جريدة اسبوعية

العدد ٤٥ (١٨٨)  
السبت ١١ نوفمبر  
(تشرين الثاني)  
(١٩٧٢)



٧ نوفمبر ١٩٧٢ . جرى الاستعراض  
المسكي التقليدي في موسكو عاصمة  
اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية.  
وجن تعطل في هذا العام بالذكرى الخامسة  
والخمسين لثورة أكتوبر الاشتراكية  
النظمي . يكون قد جرى مئة استعراض في  
تاريخ بلادنا . (في الصورة تحت)  
اما الاستعراض الاول للقوات المسلحة  
للجيش الاحمر عام ١٩١٨ فيظهر في  
الصورة المأخوذة من أرشيف متحف الثورة  
التابع للدولة .

ويتكون الجيش السوفيتي من أبناء  
جميع قوميات دولتنا المتعددة القوميات ،  
وهو على استعداد دائم لتنفيذ واجباته  
الوطنية والاممية على احسن وجه .



## الطراد

كان طراد «اورورا» الذي اصبح لدى  
المسلم كله رمزاً لثورة أكتوبر ،  
سفينة حربية ذات تاريخ حربي وتوري  
مديد .

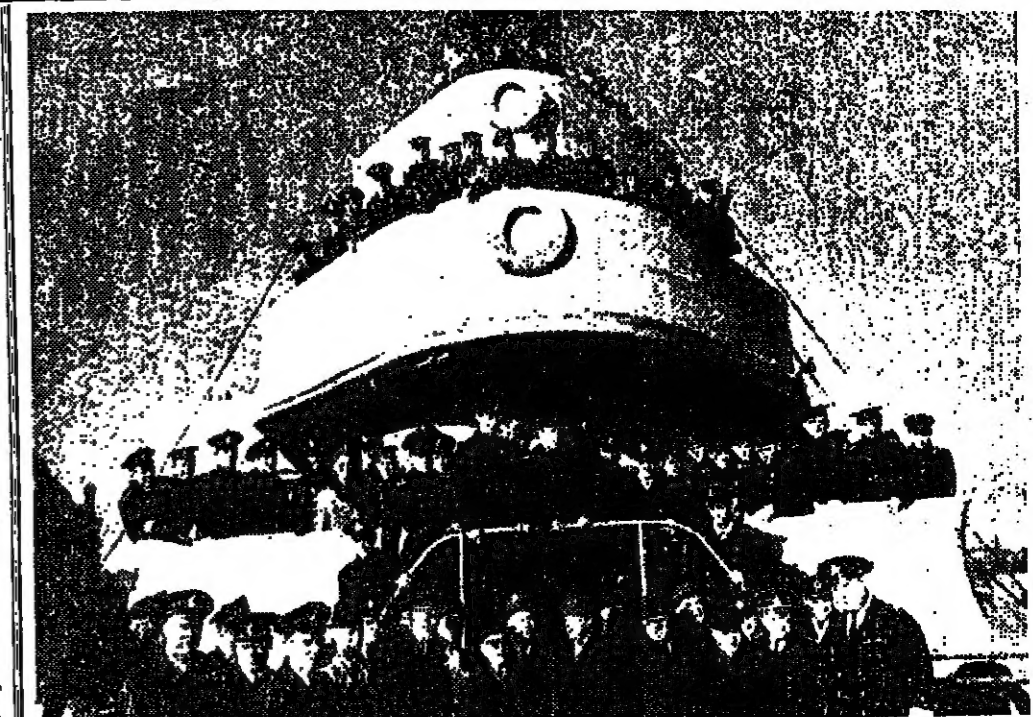
.. ففي معركة سويسم يوم ١٥ مايو  
عام ١٩١٥ ادى «اورورا» والطراد  
«اوليك» واجبا حربية لحماية سفن النقل  
الرئيسية وقد اصيب «اورورا» في  
معركة مع تسعة طرادات يابانية بسطح  
خطير .

وفي عام ١٩١٦ ، بعد اصابات كبيرة  
في جبهة معارك وضع الطراد  
«اورورا» تحت التسليح الاساسي في  
مصنع بناء السفن في بطرسبورغ  
الذي خرج منه . وهنا واجه الطراد  
الاعداء الثورية عام ١٩١٧ .

وكانت على الطراد اثناء ذلك منظمة  
للبلشفة مرتبطة بلجنة بطرسبورغ  
من حزب العمال الاشتراكي الروسي .  
وخلال ثورة البرجوازية الديمقراطية  
في فبراير عام ١٩١٧ قام بحملة  
«اورورا» بصبيان واستلموا السلطة  
على السفينة . وفي ليلة ٢٥ أكتوبر  
(٧ نوفمبر بالتقويم الجديد) عام  
١٩١٧ ، انفذ الطراد موقعا قتاليا عند  
جسر نيكولاييفسكي على نهر النيفا وذلك  
بامر من لجنة بلاشفة بطرسبورغ  
المسكية الثورية . وفي الساعة ٢١  
والدقيقة ٤٥ وبإشارة من اللجنة

الطلق «اورورا» مدفع المقدمة ببنار  
ست بوسات . وكان دوي الاطلاق  
اشارة للبدء باقتحام العمال والجنود  
والبحارة الثارين لقرى الشتاء وهو مقر  
الحكومة المؤقتة . اثنى حكومة برجوازية  
في روسيا . واشترك البحارة الذين  
انزلهم الطراد «اورورا» في الثورة  
المسلحة . وتكامل الهجوم على قصر  
الشتاء بالنصر . وفي ذلك اليوم للمسيح  
اعلان لينين في اجتماع مجلس اواب  
عمال وبنود بطرسبورغ انتصار الثورة  
الاشتراكية في روسيا .

ومنذ عام ١٩٢٣ اصبح الطراد  
«اورورا» سفينة تدريبية يجري عليها  
اعداد القادة البحريين السوفيت . وكان  
الطراد في سنوات الحرب الوطنية  
النظمي حلقة عامة للدفاع عن مدينة  
لينينغراد عند طائرات الاخشيت كما  
كان الطراد قاعدة للاعداد الحربي .  
وفي يوم ١٧ نوفمبر عام ١٩٤٨  
رما الطراد «اورورا» الى الابدية عند  
هفة النيفا في لينينغراد ليكون ذاكري  
لثورة أكتوبر الاشتراكية النظمي  
والطراد في الوقت نفسه سفينة  
تعليمية تابعة لعمدة ناخيفوف  
البحرية الحربية في لينينغراد .  
ويوجد الآن على متن الطراد متحف  
لتاريخه .

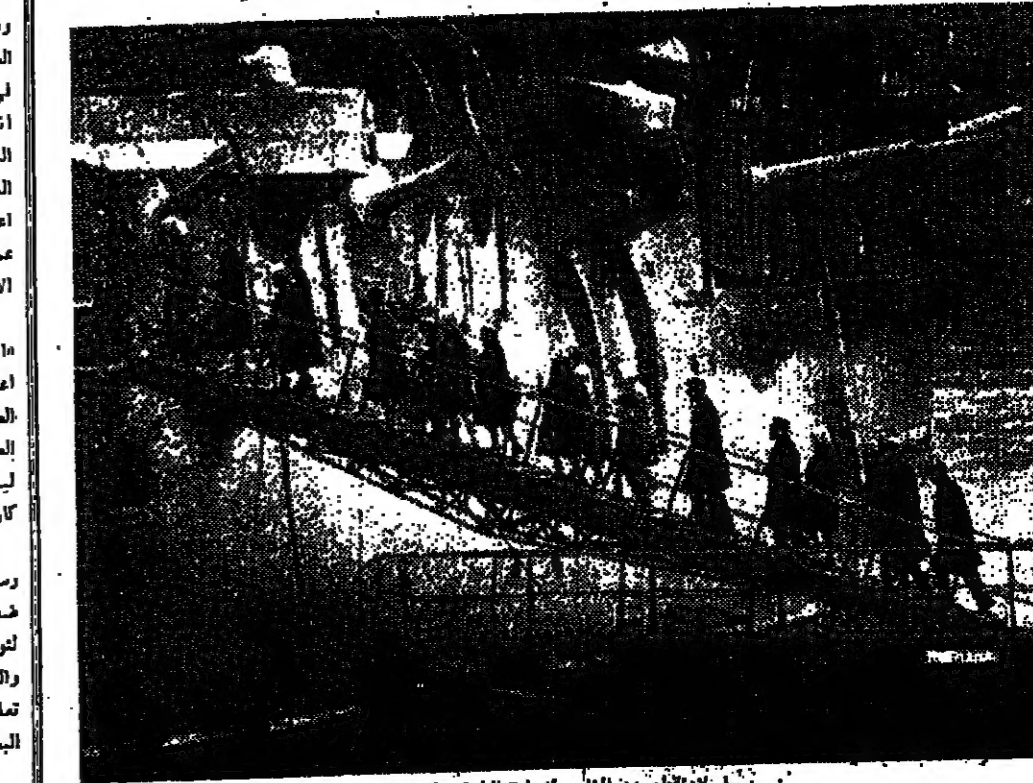


المدفع الذي أطلق قذائفه التاريخية  
في الخامس والعشرين من أكتوبر  
عام ١٩١٧

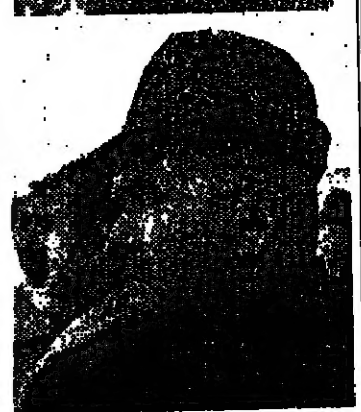
## الطراد



اليساندرو بيلشيف ... اول قوميسار للطراد «اورورا»  
في قيادة البحارة ... ويقيم القبطان موتوف يومتهن  
شارات لتكاريه



تشيل لايتلغ من الناس لزيارة الطراد «اورورا»



فيديو من تشيكوسلوفاكيا والولايات  
المتحدة الامريكية والمانيا الديمقراطية  
على متن الطراد «اورورا»

خدمات الحروف في مطبعة  
«اينسكرا» و«بولوتسكي»  
مطبع بسلام جريدة  
«الاستمجا»  
طبع ١٩٧٢/١٠/٢١  
إندونيسيا ٥٠٠٠٠

### اخبار موسكو

رئيس مجلس الإدارة : باكونت لومكو  
رئيس التحرير : فلاديمير بيلدنيك  
نشر عن اتحاد الصحفيين السوفيتية للاتصال والصحافة في البلاد

الإدارة : موسكو  
٢/١٦ شارع كودسكي  
تليفون ٢ ٠٠ - ٥٥ - ٢٢٩  
لغزاليا  
Moscow "Moscow News"  
في حالة لال أي مواد من جريدتنا  
يرجى الاشارة الى المصدر .









بقلم : تايرين

كان تشكيل اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية نتيجة طبيعية للنضال المشترك بين التيارات والشعوب السوفيتية الحديثة من أجل تسيق وتنسيق مكاسب ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد عالجت جماهير الشفيلة من جميع ترويات بلاد السوفيات القنية ، في ظروف صعبة ناجمة من زخم الثورة المضادة الداخلية والتدخل الاجنبي . اعقد الهام المرتبطة بازالة آثار سيطرة الرأسمالين والافطاعيين ، والقيام بتحولات اجتماعية جذرية من نمط اشتراكي . وقرضت عزيمة الاهداف والواجبات تلازم شفيلة جميع الترويات تلاحما اوتق فائق .

وقد وفرت الثورة الفائزة لتلاحم كهذا كل السمات الضرورية السياسية منها والاقتصادية والفكرية والمعنوية . وقد تبيت في الوثائق الاولى التي اقرتها السلطة السوفيتية ، كيان حقوق الشعب ومستورد جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية عام ١٩١٨ . ومساتير الجمهوريات السوفيتية الاخرى ، مبادئ مساواة وسيادة الشعوب وحلها في تقرير مصيرها بحرية واداء الانتخابات والقيود القومية وتطور جيسج الامم والشعوب تطورا حرا .

ومنحت السلطة السوفيتية واداء منها للمبادئ التي قامت بها ، الاستقلال لدولة اوكرانيا وبيلوروسيا وبورجيا وارمنيا والاريجان وغيرها من المناطق القومية التي كانت ضمن الامبراطورية الروسية . فظهرت على ارض الامبراطورية الروسية الشهادة جمهوريات سوليتية مستقلة نتيجة لتخليق حق الامم في تقرير المصير والعمل الكبير الذي قام به الحزب لاتفاق القوميات . وقامت منذ البداية اوتق الصلات بين هذه الجمهوريات .

في عام ١٩١٨ بدأت برقية متبادلة بين الجمهوريات المناوشات حول اقامة علاقات ايدالية بينها . غير ان العمليات الحربية ولقدان بعض المناطق لفترة مؤقتة اعاقت التوصل الى نتيجة المناوشات بسرعة . ومع استعادة السلطة السوفيتية موالفها اصبح تلاحم الجمهوريات همة اكثر الجاحا .

وابعى اعداد السلطة السوفيتية مقاومة شارية لحزب التوحيد وفي مقدمة هؤلاء البرجوازية القومية التي سعت الى الاختيار ضمن الثورة الاشتراكية عن طريق المزلة القومية وموالة الاميرالية . ولكن جماهير الكادحين ولشت بحزم

الاتصالية البرجوازية القومية وتاضلت بحماس من اجل اتحاد الشعوب الاممى ومن اجل تلاحم دول هذه الشعوب . وكانت العلاقات بين الجمهوريات السوفيتية في سنوات الحرب الاهلية والتدخل الاميرالي تسم بطابع تحالف عسكري سياسي واقتصادي . ومع حلول الفترة السلمية انعكس تقارب الجمهوريات السوفيتية المستقلة في عقد معاهدات تحالف بين جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية والجمهوريات الاخرى . وقد تكلفت هذه المعاهدات برفع التلاحم درجة اعل . وتشكلت مفاوضات شعية متحدة ضمن نطاق حكومة جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية وكانت لسماء المفاوضات مثلياتها في الجمهوريات . ومع ان الجمهوريات احتفظت بمثلياتها الدبلوماسية والتجارية في الخارج لانها كانت تمثل في الخارج جهة واحدة . فلى مؤتمر جنوة مثلا ، عبر وفد جمهورية روسيا الاتحادية عن مصالح الجمهوريات السوفيتية الاخرى .

بيد ان العلاقات المتعاضدة لم تستوعب كل طموح الحزب الاتحادي . فقد كانت حاجيات النضال في سبيل الاشتراكية تطالب ملحة بالزيد من تفتين الصلات بين الجمهوريات وتأسيس دولة اتحادية واحدة . فبدون اتحاد دول كهذا لم يكن بالامكان القدوم عن مكاسب الثورة التي كانت توابه الاميرالية المالية . وكان لابد من دولة واحدة ليحت الاقتصاد الذي غرته الحرب والاحتلال والاستفادة من العمليات الاقتصادية الكبير الواحد والصلات الاقتصادية التي تكومت داخل البلاد حتى قبل الثورة . وكان لابد من اتحاد دول لضمان نهضة مستوى الشعب وازدهار العلم والتعليم والثقافة في جميع المناطق القومية . وبرت حركة الجمهوريات السوفيتية المستقلة نحو التوحيد على اساس مراعاة صرامة لبيادى المساواة والطوعية .

وكانت فكرة تشكيل دولة اتحادية واحدة قد طرحتها جميع الجمهوريات السوفيتية في وقت واحد تقريبا . لانه الموقر الاول لجالس سوليتيات الاتحاد السوفيتي وهو المؤتمر السوفيتي لبيتا رئيسا لقريا له واتي هذا المؤتمر تشكيل اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية معبرا بذلك عن ارادة جميع الشعوب السوفيتية . وتبيت في الدستور الاول للاتحاد السوفيتي الذي اقره المؤتمر الثاني لجالس السوفيتيات

لنمو الاتحاد عام ١٩٢٤ المبادئ اللينينية المتقدمة باتحاد الشعوب اتحادا دوليا طوعا . فقد قطع اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية خلال ٥٠ عاما من تاريخه طريقا طويلا من التطور المؤسس على المبادئ اللينينية للعلاقات بين القوميات . وبشكل الاتحاد السوفيتي الان ١٥ جمهورية اتحادية . كما توجد فيه ٢٠ جمهورية مشتقة بالحكم الذاتي و٨ مقاطعات مشتقة بالحكم الذاتي و١٠ دوائر قومية .

واتاح تقدم الشعوب السوفيتية في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية انشاء تصنيع قوى تقنى وزراعة آلية كبيرة وتفتين ازدهار الثقافة القومية الاشتراكية . وظهرت بدلا من الاطراف الانعزالية وشبه الانعزالية من روسيا العصرية السابقة مراكز صناعية وثقافية كبيرة . وتطور الثقافة السوفيتية كتيار واحد ذي ودين يجمع بشكل عضوي ازدهار الثقافات القومية بتطور السمات الاممية التي توجد اكثر فأكسر بين المواطنين السوفيت . وهذا يهدد للتمسك الثقافة السوفيتية بميمورها ولتقدمها على اساس النظرية الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي والتبادل الاكاد والثقائلي التقدمية بين الامم والشعوب ولرفع مستوى وعيا .

وكان تطور اللغات القومية نتيجة عامة لحمل المسالة القومية في الاتحاد السوفيتي . فيوحد في الاتحاد السوفيتي الان زهاء ١٢٠ لغة تحدث بها امم وشعوب وجاعات اثنورافية مختلفة لها ثقافتها القومية وملامها الجنسية الخاصة بها . ٧٠ لغة من هذه اللغات هي لغات ادبية (كناية) وتجرى باللغات القومية المكاتبات والاعمال الرسمية والمعالجات الصناعية والتعليم . وتصدر بهذه اللغات المؤلفات وتتل الاعمال المسرحية وتطور السينما وعلمها . وقد بلغت لغات القوميات والشعوب السوفيتية مستوى عاليا من التطور . والى جانب ذلك اشتهت التفاعل بين اللغات القومية واغناء بعضها البعض .

واصبحت اللغة الروسية في ظل الدولة متعددة القوميات هي اللغة المشتركة لتأخر القوميات وتوان جميع شعوب الاتحاد السوفيتي . ولقد اشتهت اللغة الروسية بهذه الرغبة بدون اى اكراه من قبل الدولة وبالالات الاختيارية وبرقية جميع القوميات والشعوب المدينة في البلاد ولكن هذه اللغة لاتتميز بلى على اللغات الاخرى من

# الحصة .. والأخوة

التأخيتين السياسية والثقافية وهي معها على قدم المساواة . وقد تبت التشريع الخاص بالتعليم الشعي . ليمنا تبت ان دراسة اللغة الروسية تجرى برقية التامية في المدارس التي يجسرى التعليم فيها بلغة هذه الجمهورية او المقاطعة ذات الحكم الذاتي او الدائرة القومية . ولقد كان اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية تنظيما لمل ثنائي عظيم . فقد دات مطلبات الاعضاء الاخير للسكان على انه ٧ توجد فرق جغرافية في مستوى التعليم لسدى سكان جميع الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي . فسمية الطلاب بين سكان الاتحاد السوفيتي هي لسبة ١٨٨ شخص من كل ١٠ الاف شخص من السكان في حين ان هذه النسبة هي في اليابان ١٢٥ وفى فرنسا ١١٧ وفى إنجلترا ٨٧ وفى ايطاليا ٧٨ وفى جمهورية ألمانيا الاتحادية ٥٦ وفى تركيا ٤٠ .

فسمية المساواة القومية ان تقارب الامم والشعوب امم تاموس ليمنا الشيوعية في الاتحاد السوفيتي . وان لاجاح تطور اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية يكتمل من هذا التقارب بكل أهمية بوصله شكلا دوليا للنضال المشترك بين جميع المواطنين السوفيت من اجل اتحاشام تقدم المجتمع اقتصاديا وسياسيا وفكريا وروحيا . والى جانب ذلك يؤكد الحزب الشيوعي السوفيتي على ضرورة استخدام واستكمال اشكال تنظيم الدولة القومية للاسمم والشعوب . فان الدولة القومية لاتباعد بين الامم والشعوب واقما هي وسيلة لتوتيق صداقتها وتعارفها الاخرى .

ان نصف قرن من تاريخ اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية هو في الوقت لسمه تاريخ ترسيق وترسيع المعاملات القومية للمساواة القومية . . وقد نص دستور الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٢٦ على ان جميع الجمهوريات الاتحادية الداخلة في الاتحاد السوفيتي تشتمل بطرق متشابهة الى جميع مجالات الحياة بصرف النظر عمن هذه السكان ومساحة الاراضي ومستوى التطور الاقتصادي او الثقافي . وان مبادئ تكافؤ الجمهوريات الاتحادية المبت حتى في دستور عام ١٩٢٤ هو احد البروم الاساسية في دستور عام ١٩٢٦ المعمول به حاليا . ومع هذا فان جمهورية روسيا الاتحادية ولنداد سكانها ١٢٠ مليون لسبة وجمهورية اوكرانيا ويزيد عدد سكانها على ٤٧ مليون لسبة وجمهورية تركيايا وسكانها ٢٢ مليون لسبة وجمهورية استراليا ولها ١٤ مليون لسبة تحتل كلها وحضا حقوقا متساويا .

ولتأسس لدى مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي مجلس خاص هو مجلس القوميات وذلك لغرض عكس كل المصالح القومية الخاصة باسمم وشعوب الاتحاد السوفيتي . وكل جمهورية اتحادية كمثل في هذا المجلس بتراب مدمم ٢٢ نالها . وينتخب رؤساء هيئات الرئاسة لجالس السوفيت العليا في الجمهوريات الاتحادية لوابا لرئيس هيئة الرئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي . اما رؤساء مجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية لهم بكم منصبهم اعضاء في حكومة الاتحاد السوفيتي . ورؤساء المجالس العليا في الجمهوريات الاتحادية اعضاء في المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي . ورؤساء لجان التخطيط لدول الجمهوريات الاتحادية اعضاء في لجنة التخطيط لدولة الاتحاد السوفيتي كمتا تتمثل الجمهوريات الاتحادية في عدد من الوزارات والدوائ العامة للاتحاد . ومما يتيج لفيكات الدولة عن صميم الاتحاد تقوية اتصالاتها الدائمة مع الجمهوريات وحل كل مسالة باحتساب الظروف والمناجات الخاصة بهذه الجمهوريات .

المركزية الديمقراطية يقع عبدا المركزية الديمقراطية اللينيني لسمى صلب بناء وتطور الدولة السوفيتية بقرانياها المدينة . ومما الهذا يلتزم من جهة المركزية في رسم وتطبيق سياسة الدولة العامة في معامرها (البلدية على ص ١٤)



صداقة متينة



تقع المدينة الاكاديمية لعليد سيبيريا والثانية لأكاديمية العلوم السوفيتية في منطقة واسعة من الحدائق والمايات الجميلة على ضفاف بحر اوب . وتعلم هذه المدينة بمثابة المعلم حيث اليمت هناك محطة تجريبية للمحاطلة على اللابات . ويشير العلماء الى ان العالم الحيواني في هذه المنطقة قد تكاثر بسرعة . وقد ازدادت حيوانات السنجاب اكثر من عشر مرات حيث تعيش في هذه المدينة مثليا تعيش في اللابات . في الصورة : اتكاد حيوانات السنجاب على الناس في هذه المدينة واصبحت لا تخشاهم



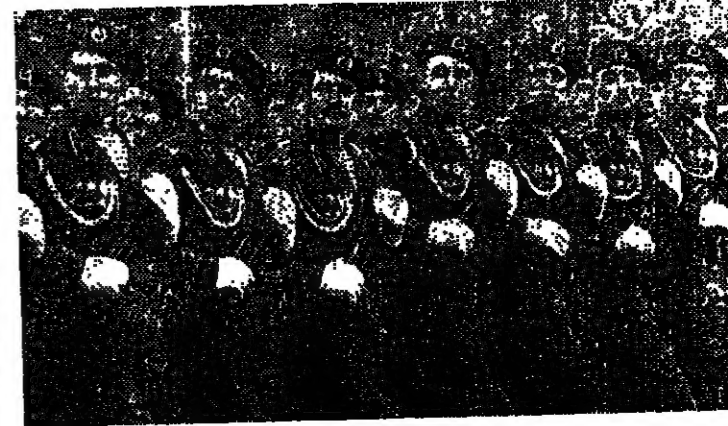
كازاخستان السوفيتية . يعتبر مجمع تركيز الفلوات في سوكونولوسكو-سارباي من اكبر الممولين بالمواد الخام لمصانع التعدين في بلادنا . وتعمل مصانع الاورال وكازاخستان والسمم الغربي من الاتحاد السوفيتي وسيبيريا من هذا المجمع على خامات الحديد ذات النوعية العالية . ومنذ بداية العام قدم العاملون فيه اكثر من ١٥٠ ألف طن من خامات الحديد واللغات الحركة زيادة عن القطة المقررة وذلك على شرف الذكرى الخامسة والخمسين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى والذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . في الصورة : استخراج الحديد الخام من احد المكائن







الوقت صباح ... يحتل مقاعد شيوفا الشرف في الميدان الأحمر الفضل عمال مصانع موسكو وبنايتها وممثلو اللادين القادمين من الكلتوزات والسوفوزات في سواحي موسكو ، ورجال العلم والثقافة . انه لا بد من دلائل على ان يكون للكادحين شرف تلبية طوابير القوات وجميع المتظاهرين ! وعلى مقاعد المنصات يجلس ايضا رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في موسكو وكثير من القيوف الاجانب . وجاء للاحتفال بيدي اكتوبر مبعوثو الدول الاشتراكية وممثلو المنظمات النقابية والعالية والشبابية وغيرها من المنظمات في اكثر من مائة دولة ، كما حضر كبار المتاضلين من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . واصبح تقليدا كل عام اقامة عرض عسكري ومظاهرة للشعلة في الميدان الاحمر . وكان عرض هذا العام يوبيليا . اذ كان العرض العسكري المنوي لسي الميدان الاحمر . الساعة العاشرة صباحا بتوقيت موسكو . زعماء الحزب والحكومة السوفيتية وكبار القادة العسكريين السوفيتيون والجنود الرئيسة فوق شريح



لبيين ومن بوابة سامسكي في الكرملين تخرج سيارة وزير الدفاع السوفيتي المارشال غريتشكو . وبعد ان يستمع الى تقرير قائد العرض الكولونيل جترال غوروفوف قائد حامية موسكو بمصعد غريتشكو الى المنصة ويطلق كلمته . يقول المارشال غريتشكو : «ان الاتحاد السوفيتي يتقدم بدايا النصر اليه في السياسة الخارجية السليمة بين الدول الحاركة للامبريالية وبين تطبيق مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الالفة المختلفة ويشير المارشال غريتشكو الى انه بفضل جهود الاتحاد السوفيتي الملمعة حدث الفرج الدولي والصح ولكن القوى الامبريالية العدوانية لا زالت تنشط . ولذلك تتخذ الخطوات الضرورية لواصلت تدعيم القرارات الهادفة لبلدان . وتكون مريحة معمره فوق الميدان الاحمر والشوارع المفضية اليه . وتتخلل خلالها المدينية بالسلام الوطني للاتحاد السوفيتي ، وكبار مسيرة القوات بظاير الدارسين في اكااديمية القادة العسكرية ، اقدم مصانع الاطام القيدانية للجنود السوفيتي . وعلمنا كانت تتبدل طوابير الدارسين في الاكاديميات والكليات العسكرية وبمضى اسلحة الجيش كان هدير الاجباب الحكوم يتردد من منصات المنارة ، فلم يكن في وسع احد ان يتم احتياجه هذه الخطوات المشدودة للمعسكرين السوفيتي . هذه الاحتفال الاعلام الحمراء الى الساحة الحمراء . وعلى

# لله منقلا



جزءا من تاريخ الجزائر ... اما العاشر فهو الاستقلال . لله احلت الجزائر مكانتها بين اتم العرة . واليوم تعطل بالذكرى الثامنة عشرة لتوثرها . ويهذه المناسبة اليوم حل في دار الصداقة بموسكو . استمع فيه الحاضرون باهتمام كبير الى كلمة السيد رضا مالك سفير جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية التي جاء فيها : «ان الصداقة تجمع بين شعبي الاتحاد السوفيتي والجزائر . والزيارة التي قام بها مؤخرا شريف بلقاسم والتي وضع خلالها برنامجا واسع للتعاون الثقافي بين البلدين في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والتجارة والصناعة والبناء والتشييد والبناء والتشييد والبناء والتشييد ... كل ذلك دليل ساطع على نمو العلاقات بين الشعبين الجزائريين ... وشمل الاقتصاد والبناء والبناء ... وهكذا للصداقة

قال الشاعر الجزائري هنري كيسا في احد اشعاره : وسياي يوم تكتب فيه على جدار ابي في حمار الجزائر : مخرجنا يكم على ارضنا العروة وقد جاء هذا اليوم . لهذا ١٨ عاما ، وفي اول نوفمبر عام ١٩٥٤ حمل الشعب الجزائري السلاح ليقول داه لستوات القلام الطويلة ، سنسوات العار والتكسيل ... داه للاعداء والتعذيب والمطاردات ... داه للاحتكارات والبنوك والشركات الاجنبية . ولم يكن النصر سهلا ، بل دفع الشعب الجزائري ثمنه غاليا له ... مليون ونصف مليون شهيد و ٩ ملايين قريصة مجت من على وجه الارض وفرد مات الاول من الجزائريين ... وشمل الاقتصاد والبناء والبناء ... وهكذا للصداقة

السيد رضا مالك سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في موسكو يتوسط بعض اعضاء السفارة الجزائرية والهيئات السوفيتية النساء الطل الذي اقيم بمناسبة عيد استقلال الجزائر

- تقرير الرفيق مازوروف بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
- الاتحاد السوفيتي عبر نصف قرن

انباء

موسكو

ملحق العدد ٤٥

## على طريق اكتوبر ... نحو انتصار الشيوعية

تقرير الرفيق مازوروف

في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قصر المؤتمرات بالكرملين في ٦ نوفمبر ١٩٧٢

### بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

فيما يخص الحجم الكلي لتصريف المنتجات الصناعية ونتاج معظم الانواع الهامة من المنتجات ، وتحت جميع الجمهوريات الاتحادية وكذلك تقريبا كل وزارات الصناعة الاتحادية وعلى مستوى الجمهوريات في تنفيذ مهام تصريف المنتجات الصناعية . فقد نظمت صناعة اكثر من ٢٥٠٠ نوع جديد من المنتجات وبدأ انتاجها بالفعل على نطاق واسع وتحسنت المؤشرات التكنولوجية والاقتصادية لعمل الصناعة وخضعت تكاليف انتاج النواتج وفلذت خطة الارباح .

ان معدلات تطور الصناعة السوفيتية عالية ورأسية للمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٦.٩٪ ولكن فقد هذا الرقم حق قدره ينبغي ان تتصور بشكل محسوس ابعاد انتاجنا الحالي . وبكفي ان نشير فقط الى ان الزيادة في الانتاج الصناعي خلال العام الثاني من الخطة الخمسية ستكون متساوية للبحر الكلي لهذا الانتاج عام ١٩٩٠ .

وقد احتفل عاملو الزراعة بعيد اكتوبر ببذل جهد متفان . فمن المعروف ان الظروف المناخية في هذا العام كانت غير مواتية للغاية . فمن جراء الشتاء القاسي والتلج القليل تلفت تقريبا ثلث المحاصيل الشتوية ، اما في الصيف فقد أصيبت مناطق شاسعة في حوض الفولغا وفي جنوب ووسط البلاد بجفاف لم تقسمه له بلادنا مثيلا خلال الحالة عام الماضية .

وفي شرق البلاد كان لدينا محصول عال من الحبوب والمحاصيل الاخرى ولكن الظروف الجارية الصعبة عرقلت الى حد كبير حصاهه . وفي مثل هذه الظروف الشاقة اظهر الكلتوزيون وعامل السوفوزات اعل درجات التنظيم واخاضوا معركة حقيقية في سبيل القمح وبدلوا كل ما في وسعهم لجمع المحصول دون خسارة .

ونتيجة لذلك لسوف يكون انتاج الغلال في هذا العام في مستوى المحصول المتوسط تقريبا الذي جمع ثناء الخطة الخمسية السابقة اما حجم الانتاج الزراعي الكلي فسوف يتخطى ذلك المستوى . ورغم ان هذه النتيجة هي اقل مما وضعته الخطة الاقتصادية ، الا اننا استطعنا ان تكون الارض الفذاية والبلادية اللازمة وان نخضع كمية نعمة من الغلال لتربية الماشية . ويعود الفضل الكبير في ذلك الى زراع كازاخستان والطاير وسينجيزيا والاورال ويضخ الاقاليم الاخرى في روسيا الاتحادية واورتانيا وبييلوروسيا ومولدافيا وجمهوريات البلطيق ولما وراء القزاق وكذلك الى العاملين في الصناعة والتفصيل وجنود الجيش السوفيتي وكل من قدم يد المعونة للزراعة ثناء الصاد . وقد جمع زراع اوركستان وتركمانيا وطاجيكستان واذربيجان وكازاخستان وقيرغيزيا محصولا طيبا من القطن ويجهزون بنجاح مشغريات الدولة من هذا المحصول . كما بذل العاملون في تربية الماشية مجهودا لا بأس به .

وتثبت التجربة ان زراعنا قادرة على التغلب على شتى المضاعف لانها تعتمد على الاقتصاد القوي للمجتمع الاشتراكي المتقدم وعلى التجهيز التكنولوجي المتزايد ومهارة الزارعين وعمسال الزارع والتأييد المتبادل بين الجمهوريات المتبقية وكل ذلك يؤكد صحة سياسة الحزب في مجال الاقتصاد الزراعي . كما يعتبر نتيجة لعمله التنظيمي والسياسي الكبير بين الجماهير . وقد اعرب الكلتوزيون ميخائيل ايلاريوفوتش كيتاف من القلم بشارتوف عن افكار ومشاعر

١- بناء الشيوعية استمرار لقضية اكتوبر وتجسيد لمثل الطبقة العاملة

لقد قامت ثورة اكتوبر من اجل هدف سام ، الا وهو اقامة سلطة الشعب العامل وتحطيم الاستغلال وبناء النظام الاخلاقي الوحيد الجدير بالانسان الا وهو مملكة العدل والحر والعدالة الاجتماعية . وكما اشار لينين فان الطبقة العاملة هي وحدها القادرة على قيادة الجماهير الشعبية في هذا الطريق غير المطروق من قبل ... «ذلك الطبقة التي مستطيع ان تتحمل كل الاعياء والمحن والتضايقات والتضحيات العظيمة التي يحملها التاريخ حتى لذلك الذي يهجن الماضي ويشق طريقه بشجاعة نحو المستقبل الجديد ...»

ان بناء الاشتراكية المظهر لمر مائة تاريخية عظيمة للحزب الشيوعي والطبقة العاملة والشعب السوفيتي بامره .

وقد غيرت مشاريع السنوات الخمس الاولى تغييرا جليا الوجه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلاد . وامضى التلخف الاقتصادي والثقافي وعلاقات الاستغلال القائمة على الملكية الفردية والتناحر القومي والفقر الذي كانت تعاني منه فئات واسعة من السكان .

ومن خلال العمل المشترك والنضال في سبيل الحياة الجديدة نشأت وحدة المصالح والمثل والاعمال بين الطبقة العاملة واللاحين التمازيين والمثقلين . واصبحت الصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفيتي عملا جبارا في تطوير المجتمع الجديد . وتندعت البسادي الاساسية لنمط الحياة الاشتراكية من خلال عملية التصنيع والتجميع الزراعي والثورة الثقافية ورسخت وصليت في اتون الحزب الوطنية العظمى تم تطورت تطورا واسعا من خلال عملية البناء الشيوعي .

لقد برهن الشعب السوفيتي بلوده عن انجازات اكتوبر وبنائه مجتمعا اشتراكي متطورا على ان الاشتراكية تطوى على قوى جبارة وتدخل البشرية الى مرحلة تاريخية غنية بامكانيات وانسمة للتقدم . وان تحقيق هذه الامكانيات ليتجل في واقع البناء الشيوعي كله الذي تشهده بلادنا اليوم وفي تنفيذ البرنامج الاجتماعي الاقتصادي الذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي .

ان الخط الذي رسمه المؤتمر لواصلت تدعيم الاقتصاد ورفع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الشعب على اساس معدلات تطور عالية للانتاج الاشتراكي وزيادة فعاليته وعلى اساس التقدم العلمي والتكنولوجي ونمو انتاجية العمل ... هذا الخط يجري تنفيذه بنجاح .

وحسب التقليد الذي اوصانا به لينين فان المواطنين السوفيتي يقومون في ايام الاعياد الثورية باستخلاص دروس الخبرة المتجمعة وذلك بهدف «الاستعداد بشكل افضل لمواجهة تطورها» ويركزون الاهتمام على العلم التي لم تزل بعد «يتفهموا بزوح الحاسن العمل والاصرار على العمل والصداقة» التي يتوقف عليها التنفيذ الناجح لمخططات الحزب .

ويحتفل المواطنون السوفيتي بالذكرى الخامسة والخمسين لثورة اكتوبر بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفيتي بصورة لالة . لقد فلذت خطة الايام العشرة من العام الثاني لخطة الخمسية مفعلا فلذت خطة العام الاول منها

ايها الرفاق ! منذ خمسة وخمسين عاما قامت البروليتارية الروسية تحت قيادة حزب البلاشفة ولينين العظيم بثورة اشتراكية مظفرة فاطاحت بسلسلة الاقطاعيين والراساليين واقامت اول دولة للعمال والفلاحين في العالم .

ولم تصبح روسيا وطنا للنظام الجديد بطريق الصدفة . فقد تركزت فيها في بداية القرن العشرين تناقضات الامبريالية وبلغت اقصى درجات الحدة وتشكل للثورة البروليتارية جيش سياسي جبار قادر على خوض النضال . وكما تنبأ ماركس وانجلز فقد انتقل الى هنا مركز الحركة الثورية العالمية .

وحتى ذلك الزمن كان التاريخ قد عرف ثورات كثيرة ولكن واحدة منها لم تستطع ان تخلف الكادحين اولئك الذين يصنعون القيم المادية والروحية من الاستغلال والظلم السياسي . اما انتصار ثورة اكتوبر فهو الذي وضع بداية التغيير الجذري للحياة على اساس الشيوعية العلمية واعطى لجنلة التطور الاجتماعي دفعة قوية . واصبحت تجربة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وقوانين بناء المجتمع الجديد التي اظهرتها الثورة من خلال التطبيق حصيللة لا تقدر بثمن في ايدي الطبقة العاملة العالمية والكادحين في العالم اجمع . ولذلك يحتفل بذكرائهم معنا الشيوعيون والبروليتاريا في جميع البلدان البشرية التقدمية جمعا .

ان القضية الثورية التي وضعت البروليتاريا الروسية بدائها تسع وتمتد وتنتصر . وتتخلل الاممية المستمرة لثورة اكتوبر العظمى في انها دشنت عصرا تاريخيا جديدا . عصر الانتقال من الراسالية الى الاشتراكية . وجاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تأكيدا عمليا لصحة التعاليم الماركسية اللينينية وانتصارها وفلذت للعمل قوى اجتماعية خاضت فضالا حاسما من اجل التحرر الاجتماعي والقومي للشعوب ومن اجل انتصار الاشتراكية والشيوعية .

لقد تغير العالم بدرجة هائلة خلال الخمسة والخمسين عاما التي مرت منذ قيام ثورة اكتوبر . وروسنا ان ذلك يثقل انه لم يحدث تغير تقدي صغير واحد في العلاقات الاجتماعية دون تأثير ثورة اكتوبر . وخلال العملية الثورية التي بداتها ثورة اكتوبر توحدت تحت راية الشيوعية شعوب البلدان التي شكلت الاسرة الاشتراكية العالمية وعلى انقاض الامبراطوريات الاستعمارية نهضت دول تومسية اتجهت كثير منها نحو طريق التحولات الديمقراطية واختارت الخط الاشتراكي .

ان ذكرى اكتوبر هذا العام تتميز بمغزى خاص اذ يجري الاحتفال بها قبيل مناسبة مشهودة ، الا وهي الزوبيل الخمسيني لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . ولقد كان اتحاد الشعوب السوفيتية في اسرة اشتراكية اخوية استمرارا لقضية اكتوبر العظيم قضية اعادة بناء العلاقات الاجتماعية والقومية ثوريا وتقوم الطبقة العاملة والفلاحون والتعاونيون والمثقفون وجميع الكادحين في بلادنا بتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي فنظموا على نطاق واسع المباداة الاشتراكية تكريما للذكرى الخمسيني لقيام الاتحاد السوفيتي . وفي العمل التنظيمي للملايين ، وفي التفاهم حول الحزب الشيوعي يتجل عزم المواطنين السوفيتي الاكيد على الضي قديما وفي الخط اللينيني المجرى وعلى درب اكتوبر .

هكذا نحن السوفيت







# الاتحاد السوفيتي

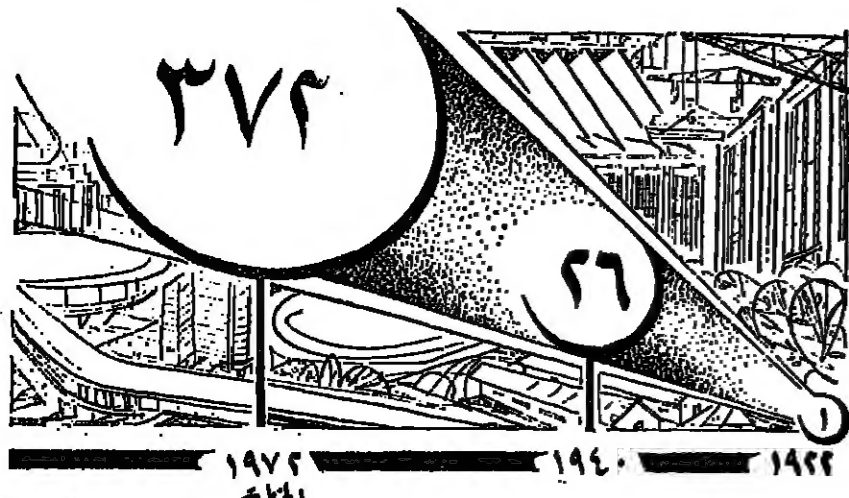
# عبر نصف قرن



يقرب العيد العظيم للوحدة والصداقة والأخوة بين أمم وشعوب بلادنا كلها ، عيد مرور خمسين عاما على قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . لقد قطعت شعوب الاتحاد السوفيتي خلال الخمسين عاما الماضية بقيادة الحزب الشيوعي شوطا طويلا حائلا بالانتصارات والانجازات البطولية . ونمت بشكل لامثيل له الطاقات المادية والروحية لدولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات .

وبلغة قدم لقرائنا بعض المواد التي تلقى القسوة على منجزات الاتحاد السوفيتي والثقافية في الاتحاد السوفيتي خلال نصف القرن له استلينا هذه الأرقام من النشرة البيوليسية التي أعدها المركز للاحصاء للنشر قريبا بعنوان «الاتحاد السوفيتي ١٩١٧-١٩٧٢» .

## أبعاد التقدم !



نمو توفيلات الراسمال

ازدادت الطاقة من طريق تشييد وتائر الانتاج وتحسين العمليات الإنتاجية وغيرها من الاجرامات التنظيمية والفنية .  
وفي كل يوم جديد تشييد في البلاد احواء مؤسسات جديدة وتعمل مصانع اعيد تصميم بنائها ... فخلال العام الاول وحده من العطلة الخمسية التاسعة تم تشييد اربعة اساسية كينيتا ٨٢ مليون روبل تقريبا ، وبدا استغلال اكثر من ٤٠٠ مؤسسة صناعية ضخمة جديدة .  
وعند كثير من الورش في المصانع العاملة ... ان برامج التشييد الخمسية في كل جمهورية وفي كل مجال ليس برنامجا ميسحولا وكبيرة والاشغال الاساسي فيها موجه الى اعادة تخطيط المؤسسات العاملة وتجهيز مدامها .

خلال الفترة من ١٩١٨ الى ١٩٧٢ منها ٥٠١ مليار روبل خلال العطلة الخمسية التاسعة وسدحا اي اكثر من جميع الاستثمارات خلال الخمسية والاربعين عاما الاول من الحكم السوفيتي وتزيد الاستثمارات الرئيسية في خطة هذا العام ٣٧٢ مرة ما كانت عليه عام ١٩٢٢ .  
وخلال العطلة الخمسية التي اعقب الحرب اقيمت مشاريع ذات طاقات ضخمة وذلك ضمن اطار التشييدات الانسانية ، فبنيت محطات كهربائية بلغت طاقتها ١٧٠ مليون كيلوات وحفر وحات استخراج الفحم بطاقة ٥٤٤ مليون طن في العام ، وانتاج الصلب بطاقة ٦٦ مليون طن في العام ... الخ وبالإضافة الى ذلك فقد

تجبل القوة الخلاقة للاشتراكية في الاتحاد السوفيتي . للاتحاد السوفيتي في جميع الجمهوريات السوفيتية ، ولالاتحاد السوفيتي في ساحة بناء جارية . وإذا كانت أعمال البناء في الماضي تتم دون آلات تقريباً وتعتمد على التشييد الموسمي فانه قد تم خلال العهد السوفيتي انشاء صناعة بناء ضخمة تعتمد على المعدات الحديثة والكوادر الفنية العالية .  
وبل الان في قطاع البناء حوالي ١٠ ملايين شخص ويعتمد هذا القطاع على مؤسسات مقاولات وتكريب حكومية . وبالإضافة الى ذلك توجد ٣٣٠٠ مؤسسة مقاولات تابعة للكنفوزات وتعمل البعثات التالية على مدى التجييد التكنيكي لصناعة البناء ، في عام ١٩٧١ بلغ ما ملكه مؤسسات البناء الحكومية ١١٠ ألف كراكة ٣١٦ ألف مسكيري ١٠٩٦ آلاف بلدوز ١٢٨ ألف راملة متحركة وغيرها من المعدات .  
ان الاتحاد السوفيتي هو البلد الذي بلغت فيه ابعاد التشييدت الاساسية مدى كبيرا فخلال الفترة من ١٩١٨ الى ١٩٧٢ بلغ مجموع الارصعة المستغمة ١٠٨٢ مليار روبل . وتجدد ايضا الاشارة الى الاطراد السريع في معدلات أعمال التشييد . فمل سبيل المثال فاق معدل استخدام الارصعة الاساسية المقرر في خطة هذا العام ... فاق مقدار مرتين نظيره في العطلة الخمسية الاولى والثالية وثلاث سنوات ونصف من العطلة الثالثة ما . وقد بلغت الاستثمارات الرئيسية في الاقتصاد القومي ١١٦٦ مليار روبل



نمو الاقتصاد القومي (عام ١٩٧٢=١)

قريبا لتبلغ ١٣٥٠٤ ألف كيلومتر مربع مساحة أراضي الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٢ .  
في عام ١٩٧٢ بلغ مجموع مساحة أراضي الاتحاد السوفيتي ١٣٥٠٤ ألف كيلومتر مربع .  
في عام ١٩٧٢ بلغ مجموع مساحة أراضي الاتحاد السوفيتي ١٣٥٠٤ ألف كيلومتر مربع .  
في عام ١٩٧٢ بلغ مجموع مساحة أراضي الاتحاد السوفيتي ١٣٥٠٤ ألف كيلومتر مربع .

## خطوات الصناعة

كيلوات/ساعة من الطاقة الكهربائية . كان الناتج مسيخ هذا العام ٨٦٢ مليون كيلوات/ساعة . وسيزداد انتاج البرول (بما فيه مكثات الغاز) ليبلغ ٤٠٤ ملايين طن اي اكثر ٨٧ مرة ما كان عليه في عام قيام الاتحاد السوفيتي .  
وكانت حصة الاتحاد السوفيتي من الانتاج الصناعي العالمي عام ١٩٧٢ تبلغ حوال واحد في المائة اما ان لقد بلغت ٢٠٪ .  
وفي عام ١٩٧١ بلغ انتاج البلاد الصناعي اكثر من ٢٧٥ من مستوى الانتاج الأمريكي هذا وقد تقلصت الفوة بين الستينين بمقدار ٦ مرات ما كانت عليه عام ١٩١٢ .  
وفي الوقت الحاضر يتفوق الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة لا في التوسيد السنوي لمعدلات الزيادة في الانتاج الصناعي لحسب (خلال الفترة من ١٩٥١ الى ١٩٧١ كان المعدل ١٠٪ مقابل ٤.٢٪) بل وكذلك في الزيادة المطلقة في الانتاج كثير من افرام المنتجات الهامة . في عام ١٩٧١ انتج الاتحاد السوفيتي من الحديد الزهر ما يزيد على الانتاج الأمريكي ٢٢٪ . وكان انتاج الاستن اكبر ١٢٪ والمنسوجات القطنية اكبر ١٢٪ والمنسوجات الصوفية اكبر بحوال ٤ مرات والسكر الناعم اكبر بنسبة ٥٦٪ .

وتبلغ قيمة النفوة القومية في الاتحاد السوفيتي حاليا اكثر من تريليون روبل .  
وفي عام ١٩٧٢ ازداد حجم العام للمنتجات الصناعية بمقدار ٣٣١ مرة ما كان عليه عام ١٩٢٢ ، بما في ذلك زيادة وسائل الانتاج (المجموعة «ا») بمقدار ٨٢٢ مرة ومواد الاستهلاك (المجموعة «ب») بمقدار ١٠٢ مرة .  
ان النمو الضخم في معدل حيا لجميع ميادين الاقتصاد القومي . فبالا كانت محطات الكهرباء قد ولدت عام ١٩٧٢ حوال ٠.٨ مليار



نمو الدخل القومي (عام ١٩٧٢=١)

الامم المتحدة بتأييدها الاقتراحات السوفيتية ، على تعزيز وتطوير اتجاهات ايجابية على الصعيد الدول .  
ان الحزب الشيوعي السوفيتي الذي يبذل الجهد لتخفيف التوتر الدولي بقدر الوضع في العالم تقديرا واقعيا ، فالاميراليون الذين يحاولون تقييد طموح الشعوب الى التحرر الاجتماعي والقومي لايتخلسون عن استخدام السلاح . كما تمرق الاوساط الرجعية في الغرب وفي مقدمتها رؤساء المجموعة الصناعية العسكرية في الولايات المتحدة والعناصر العسكرية في حلف الاطلنطين بكل ما في ايديهم من وسائل الانفراج ، ويدفعون الى تصعيد سباق التسلح .  
ويغرض كل ذلك علينا ان نبدي البقطة المالية ونقوى القوات المسلحة السوفيتية التي تدافع بحزم عن مكتسبات ثورة أكتوبر العظمى وامسن الوطن الاشتراكي .  
ان بلادنا نحن رئيسي للنضال ضد دسائس الامبرياليين العدوانية . فقد قال الرفيق ليونيد بريجنيف : «ان سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية كانت وستبقى سياسة اشتراكية وطبقية واممية اننا من اصحاب الانفراج الدولي كما اننا من اصحاب السلام الوطني . ولذلك نناضل بحزم ضد أعمال العدوان وضد اية محاولة لقمع نضال الشعوب في سبيل التحرر والتدخل في شئوننا وانتهاك حقوقنا» .  
وبقدم الاتحاد السوفيتي التأييد الدائم لقسم فيتنام البطول والوطنيين البواسل في لاوز وبفضل الفرح الكفاحية لانوانا الاقتصادية ومصودهم الصلب . والمساعدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي يلقونها من الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية وبفضل مساندة كافة القوى الثورية والتقدمية اصبح العدوان

الامبريالي على الشعب الفيتنامي لاستقبال له كما فشلت محاولة فرض ارادة الآخرين عليه . ان الاتحاد السوفيتي المخلص للمبادئ اللينينية للاممية البروليتارية سيعمل كل ما في وسعه لمساعدة الوطنيين الفيتناميين على ان يتكفل نضالهم بالنجاح ضد العدوان الأمريكي ، وفي سبيل الحرية والاستقلال وحق تقرير مصير وطنهم بأنفسهم .  
لقد اتخذ في الآونة الاخيرة بعض الخطوات في طريق حل المسألة الفيتنامية . فقد وضع قس باريس نص الاتفاقية بشأن ايقاف الحرب التي كانت قد شنتها الولايات المتحدة في فيتنام . غير ان تلك الوثيقة لم توقع في الموعد المتفق عليه ويؤيد بحزم الاتحاد السوفيتي موقف جمهورية فيتنام الديمقراطية من هذه المسألة ذلك الموقف الذي اعلنته حكومة فيتنام الديمقراطية في بيانها المؤرخ في ٢٦ أكتوبر عام ١٩٧٢ . ونعتبر انه من الضروري ان يتم التوقيع على الاتفاقية بأسرع وقت ممكن اذ يتفق ذلك ومصالح الشعبين الفيتنامي والامريكي ومصالح كافة شعوب العالم . ويعمل الاتحاد السوفيتي بانتظام كصديق وحليف للشعوب العربية المناضلة ضد السياسة التوسعية لاسرائيل التي تستند الى تأييد القوى الامبريالية . واننا سنعمل في المستقبل كذلك لجلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة ومراعاة الحقوق المشروعة للشعب العربي في فلسطين . وذلك شرط ضروري لاقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .  
ان بلادنا تتبع بيات اتجاه تطوير العلاقات الودية والتعاون مع الدول العربية التقدمية وقد اكدت زيارة عزيز مسدي رئيس وزراء مصر الاخيرة لأموسكو ان الصداقة السوفيتية المصرية

عامل هام كما انها تختم شعوب البلدين وتبني على مصالح النضال المشتركة ضد الامبرياليين وقد رست في الآونة الاخيرة دعائم تعاوننا مع سوريا والعراق . كما تتطور علاقات الاتحاد السوفيتي مع عدد من البلدان العربية بنجاح وتبوء محاولات القوي الامبريالية واعوانها لتبسط الصداقة السوفيتية العربية بالفشل .  
لقد شهدت السنة الحالية توسيع جبهة القوى المعادية للامبريالية من جديد . فبال جانب القوى الاشتراكية تتناضل الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية الواسعة في البلدان الراسمالية والدول المستقلة الفتية في آسيا وافريقيا والفضائل الكفاحية لحركة التحرر الوطني والبلدان التقدمية في امريكا اللاتينية ، تتناضل ضد السياسة الامبريالية للحرب واضهاد الشعب ومن اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ان السوفيت يعبرون في آسيا وافريقيا والتأييد للشعب التشييل الذي يصد الان تطاولات الامبريالية والاعمال الهدامة من قبل الرجعية الداخلية ضد حكومة الوحدة الشعبية والذي يخوض نضالا حاسما من اجل تطوير البلاد في طريق الاستقلال والتحولات الاجتماعية الاقتصادية الجذرية .  
ويستمر في البلدان الراسمالية استقطاب القوى المتناقضة . فتهاجم الشركات الاحتكارية حقول الجاهير الشعبية ومصالحها الحيوية . وتعمل الكادحون عيه النفقات العسكرية الهائلة والبالغة وارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب المستمرة والتضخم المالي . وسيزداد التناقض الرئيسي للراسمالية وهو التناقض بين العمل والراسمال وتحتزم شرارة المعارك الطبقة .  
وتتخذ النضال ضد الاستثمار الراسمالي

السياسة الرجعية طابعا اوسع واكثر كفاحية . وتطهر الراسمالية تحت ضغط القوى الثورية الرامعة الجبار الى المناورة والتكيف على الظروف الجديدة . وقد ما تقل امكانية مناورة الامبريالية في المجالين العسكري والسياسي من النضال الطبقي تنبع اكثر فاكتر الصراع بين الراسمالية والاشتراكية في الميدان الفكري . من المعروف ان النضال السلمي مستحيل في هذا المجال . وفي مركز هذا النضال المسألة الرئيسية لمصرنا وهي اختيار الطريق لتطور المجتمع .  
ان البورجوازية التي تتشعر بالخوف من المستقبل تسعى الى تزيين الراسمالية وتلميها ونزاع الجماهير . ويروج نظريوها ودعائها خرافة ما يسمى بالجوهر «الجديدة» للنظام الراسمالي وتقول ان «مجتمع صناعي جديد» وحتى مجتمع الانكابات المتكافئة . وهناك حسب هذه النظرية اسلة ساحرة تخلص الراسمالية من كل نواقصها والامساك الاجتماعية وهي الثورة العلمية التكنولوجية في آن واحد مع التخطيط من قبل الدولة والشركات الاحتكارية . ان مثل هذه النظريات المزعومة يتناقض تناقضا صارخا مع الواقع لا يستطيع ما يسمى «بالمجتمع الصناعي» التخلص من تناقضاته بل يولد التناقضات الاجتماعية على نطاق متزايد .  
وتستهدف الحيل والمناورات التي يلجأ اليها البورجوازيون البورجوازيون في مجال الدعاية والنظرية الى تفرغ عقول الجماهير العاملة من فكرة الثورة وامكانية الثورة الاجتماعية . الا ان العالم انظر ولقا للتنبؤات الخاطئة لايواقي الراسمال الاشتراكي بل يتطور على اساس القوانين التي اكتشفها ماركس وانجلز ولينين . والاشتراكية

هي البديل الواقعي الوحيد للراسمالية كما تؤكد ذلك الحياة .  
ان ايدولوجي «الراسمالية الجديدة» يدركون جيدا بلاشك ان الطبقة العاملة هي القوة الرئيسية للتقدم الاجتماعي التي تستطيع محو نظام الاستغلال من على سطح الارض وتحقيق البرنامج الماركسي لاعادة بناء العالم . ولذلك فانهم يخشون من تنظيم الطبقة العاملة وتلاحمها ويهاجمونها بشراسة .  
وتحقيقا لرغبة البورجوازية في المجال الاجتماعي يلجئون الى الفترة حول «فقدان» الطبقة العاملة طاقتها الثورية . ووصلوا حتى الى الزعم بوجود ما يسمى «بالمشاركة الاجتماعية» بين العمال واصحاب الاعمال وبين المستغلين واصحاب الشركات الاحتكارية . ان تفرقة الكادحين واثارة الارتقاء الطبقي في قلوبهم وجعلهم يستسلمون امام هجوم الاحتكارات من الغرض الذي يسعى اليه خلف البورجوازية ومن يبدل جهدا خاصا في هذا المجال زعماء الحركة الاصلاحية الاجتماعية والاتنازيون المينينيون واليساريون والتشرييون على اختلاف انواعهم .  
غير ان الحياة قلبت حسابات البورجوازية وابواقها الايديولوجية . ويؤكد ذلك تضاعف الحركة الاضراية ، ونمو النضوج السياسي للطبقة العاملة ورس صفوفها وعزمها على النضال . وكانت الطبقة الهجومية وطليعتها الشيوعية ولا تزالان تحققان بشرف واجهما الاممي بصلتها مناضلتين من اجل تحرير الكادحين وحامل راية الفزوات الاجتماعية . وتلعب الحركة الشيوعية العالمية دورا قياديا في تعزيز وحدة جميع فصائل الجبهة المعادية للامبريالية فقد اظهرت التطورات العالمية بشكل مقنع ان لنضال العمل المشترك في النضال ضد

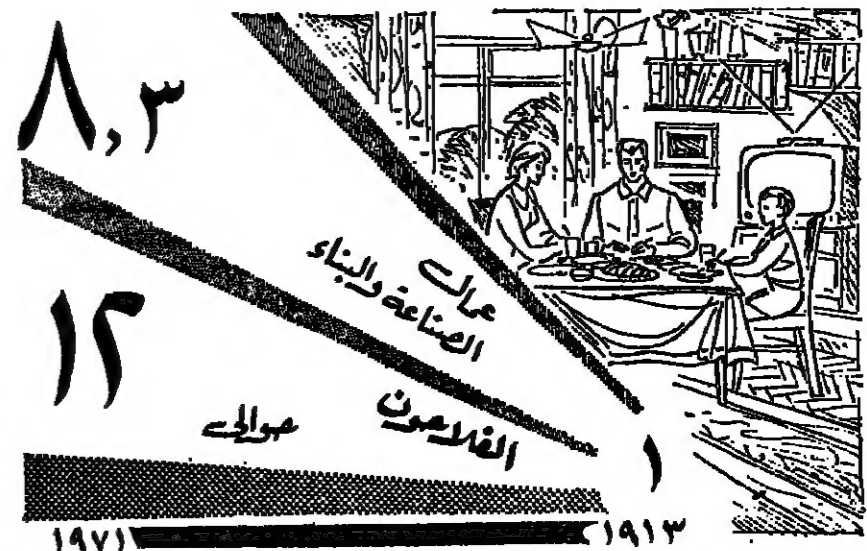
الامبريالية الذي تقدم به المؤتمر الدولي للاحزاب الشيوعية والعالمية عام ١٩٦٩ . قوة تمهوية فعالة وسيواصل الحزب الشيوعي السوفيتي في المستقبل ايضا نضاله بلا كلل وممل من اجل تلاحم الحركة الشيوعية فكريا وسياسيا الى الاسس الماركسية اللينينية باعتبارها اكثر القوى السياسية في عصرنا نشاطا ونفوا .  
ويلاقي عمل الحزب الشيوعي السوفيتي واعمال ومبادرات اللجنة المركزية للحزب في المجال الدول استحسانا حارا وتأييدا تاما من قبل جميع العاملين في بلادنا . وبفضل السياسة الحكيمة للحزب الشيوعي بنضال العمل السلمي للوطنيين السوفيت بمثابة كما تتولر كل الظروف لمسيرتهم الى الامام في الطريق نحو الشيوعية بنجاح . ان سياسة الاتحاد السوفيتي الجريئة والمبدئية والاممية حقا تتفق ومصالح الشعوب الجارية وسيستمر الحزب في المستقبل ايضا في انتاج السياسة الخارجية اللينينية ويدافع بحزم متين عن قضية السلم على الارض ويناضل من اجل حرية كالة الكادحين وسعادتهم .  
ايها الرفاق ! ان الشعب السوفيتي وفي لحتل ثورة أكتوبر ويقفها بداب وانتظام . وتظهر قوة الافكار الشيوعية التي لا تقهر في الواقع العظيم الذي نضاهه في ايامنا هذه وفي الصداقة المتزايدة بين الشعوب والسيرة المظفرة للاشتراكية في العالم .  
ان الشعب السوفيتي المتعدد القوميات الذي يعتز بان التاريخ قد حمله اداء رسالة المناضل التقني من اجل قضية لينين الثورية والذي تلمحه وتقوده طليعته الجريئة وهي الحزب الشيوعي السوفيتي ، يفسر بيات في الطريق نحو الشيوعية .

هكذا ان النضال



# الاتحاد السوفيتي

## من أجل رفاهية الشعب



ازدياد دخل الشفيلة (عام ١٩١٣=١)

لقد أتاح توحيد قوى وطاقت البلاد الفرسية لضعف انتاج الفرات المادية اضعافا عديدة واستغلالها بشكل اكمل لتحسين حياة الكادحين والشح الرئيس الذي يدل على مستوى حياة الشعب الى ظل الاشتراكية هو نمو الدخل القومي لثلاثة ارباع هذا الدخل تقريبا تنفق على تلبية الحاجات المادية والروحية للعاملين . وتلبية لذلك تنمو باستمرار الدخول الفعلية للسكان . وقد ازدادت هذه الدخول - بالمقارنة مع مستويها قبل الثورة - بمقدار ٨.٣ مرة بالنسبة لكل عامل في الصناعة وقطاع البناء ، وبمعدل ١٢ مرة للزراعيين .

وخلال هذه الفترة ازداد الانتاج الصناعي لبلاد الاستهلاك ٣٢٨ مرة .

وقد جعل المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي المهمة الاساسية للشخصية التاسعة زيادة رفاهية العاملين ، مراعية الحق في ولع أجور العاملين بما يكفل ثلاثة ارباع الزيادة المقترحة للدخول الفعلية للسكان ويطبق الحزب هذه السياسة بنجاح وثبات ويتجلى ذلك مثلا في رفع زيادة مرتبات واهجر الاطباء والمعلمين والعلميين في دور الضمان ورياض الاطفال وذلك ابتداء من اول سبتمبر ١٩٧٢ وفي كل عام يزداد متوسط الاجر الشهري للعاملين المستعملين والذي بلغ عام ١٩٧١ ١٦٦ روبلا تشمل ال ١٧٠ روبلا شهريا ١٥١

تلقى في اللجنة الحكومية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، في لجانها العمل واجوره .

تم في توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي اعداد برنامج خشم للاجراءات الاقتصادية الاجتماعية ، وان طفق الى من مستثنى على الخطة الخمسية ، اثبت ببلاد ان المخططات التي وضعها المؤتمر تأخذ طريقها الى النور . وتذكر بالبنائية ، ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي قد حدد المهمة الرئيسية للخطة الخمسية التاسعة بأنها زيادة رفاهية الشفيلة بشكل ملموس . وهنا يجب الانتباه بين الاعتبار ان هذا الانتباه سيحدد نشاط الحكومة السوفيتية ليس في هذه الخطة الخمسية لحسب ، وانما في الاتناء العام لتطور البنية الاقتصادية على المدى البعيد ، حيث ان سد حاجات الناس المادية والثقافية الكامل ، هو من اساس اهداف الانتاج الاجتماعي في ظل النظام الاشتراكي . ان الطريق الرئيسي لزيادة دخل السكان في الخطة الخمسية الحالية سيبقى - كما كان في السابق - مضاعفة اجور العمل . وعلى هذا الاساس تقسم لثلاثة ارباع زيادة الدخل الحقيقي للسكان .

زيادة الاجور

وقد قضت الخطة الخمسية التاسعة برفع الحد الأدنى لاجور العمال والمستعملين ، مع زيادة مرتبات العمال والوظائف ذوي الدخل المتوسط . في الوقت نفسه ، في جميع مناطق الدولة وسائر فروع الاقتصاد الوطني . وقد تحقق هذا في العام الاول من الخطة الخمسية لعمال السكك الحديدية وتوكل اكثر من مليوني عامل الى شروط الدخول الجديدة . كما ازدادت اجور العمال في المتوسط لنحو ١٨ بالمائة تقريبا ، ومتوسط اكثر من ٥٠٠٠

الذين يعملون في ظروف قاسية ، كطبب المنطقة التي يكون اول من يخطر للمساعدة في حالة المرض واول من يفتح التحاليل ويحدد سير العلاج ، وطبيب الاطفال الذي يزود المرضى في مختلف احوال الطقس ، وفي اي وقت من الليل والنهار ميئارا في بعض الأحيان مسافات شاسعة وقد تلقى اكثر زيادة في المرتبات المعلمون ذوو التحصيل العالي والذين لديهم مدة خدمة من ١٥ الى ٢٥ سنة .

المنفعة والرفق

ان البودو الرئيس لزيادة الدخل الحقيقي للناس السوفيت هو صناديق الاستهلاك الاجتماعي التي تضمن التعليم الجاني ، والدعم الطبي الجاني ، والتوضيح من الاجازات ، والرواتب التقاعدية ، وتحسين الظروف المعيشية للمدائلات الكبيرة الاطفال ، وغيرها من الاجراءات الاجتماعية الهامة .

وقد ازدادت منذ اول يوليو (تموز) عام ١٩٧١ مصفحات الرواتب التقاعدية للعمال والمستعملين والكولوزيين ، في حالات الشيخوخة . وقد قدم على الكولوزيين نظام الرواتب التقاعدية السلي وضع للعمال والمستعملين . وهذا يساعد على تآزر مستوى الضمان التقاعدي منذ الكولوزيين مع العمال والمستعملين ، وعلى تآزر ، مستوى

حياة السكان في المدينة مع مستوى الحياة في الريف . كما زادت مصفحات الرواتب التقاعدية الاخرى الهامة . ويستظهر ، على وجه الخصوص في زيادة عدد الايام المدفوعة الاجر في حالة الخروج من السبل انتاء مرضي الطول ، وقدر ترويض يبلغ ١٠٠ بالمائة من الاجازة في حالي السبل وتحسين الظروف المعيشية للمدائلات الكبيرة والاطفال ، وغيرها من الاجراءات الاجتماعية الهامة .

وقد ازدادت منذ اول يوليو (تموز) عام ١٩٧١ مصفحات الرواتب التقاعدية للعمال والمستعملين والكولوزيين ، في حالات الشيخوخة . وقد قدم على الكولوزيين نظام الرواتب التقاعدية السلي وضع للعمال والمستعملين . وهذا يساعد على تآزر مستوى الضمان التقاعدي منذ الكولوزيين مع العمال والمستعملين ، وعلى تآزر ، مستوى

# عبر نصف قرن

## ازدهار الثقافة

يمضي على اراضي الاتحاد السوفيتي اكثر من مائة امة وشعب . ورغم سنوات الحرب الاهلية الشاقة والتدخل الابيض التي تعرضت له اول دولة اشتراكية في العالم ، ورغم الضخامي الضخمة في الارواح التي منيت بها البلاد خلال الحرب الوطنية العظمى والتي قالت ٣٠ مليون لسة ، الا ان عدد السكان في الاتحاد السوفيتي في ازدياد مستمر .

في نهاية عام ١٩٧٢ بلغ عدد السكان ١٣٦٨ مليون لسة ، اما في منتصف العام الحال فقد أصبح ٢٤٧.٥ مليون لسة . ومن الجدير بالذكر ان زيادة عدد السكان بنسبة كبيرة علامة مميزة لجميع الجهوريات الاتحادية ولجميع الامم والشعوب السوفيتية التي كان كثير منها بهذا الفناء قبل ثورة اكتوبر .

مع التطور السريع لتقوى الانتاج والارتفاع مستوى الرخاء المادي للشعوب السوفيتية ازدهرت ايضا ثقافتها ذات الضخوم الاشتراكية والشكل القوي . فاذ كان حوال ثلاثة ارباع التنجزة في القطاع التجاري الحكومي والتجارة في ذلك ازيدات هذه الفترة عام ١٩٧١ بمقدار ١٦ مرة عما كانت عليه عام ١٩٦٨ ، فاصبح نصيب الفرد الواحد منها ٦٧٦ روبلا . ومن المؤشرات ذات الدلالة تلك البيانات الاحصائية الدالة على تغيرات تركيب الفداء في اسر عائل الصناعة في موسكو ولينيغراد وغاروف والدوليس والاقليم جومكي وسفروفلوسك واپلاتوف .

لقد ازداد استهلاك الفرد الواحد في هذه الاسر للاطعمة الجيدة ، اذ ازداد استهلاك اللحم في عام ١٩٧١ بالمقارنة مع عام ١٩٢٢ بلبح ٨١.٤ كغ مقابل ٦٢.١ كغ والسك ٣٣.٥ كغ مقابل ٤١.١ كغ . وحديث تغيرات كبيرة ايضا في تركيب الفداء في اسر اللادين .

ان الهدف الاسمي لوزنا هو رفاهية الشعب وفي المرحلة الحالية لبناء الشيوعية يقوم الحزب بآبار تحول اقتصادي عميق نحو حل المهام الرئيسية برفع مستوى معيشة المواطنين السوفيت .

حياة السكان في المدينة مع مستوى الحياة في الريف . كما زادت مصفحات الرواتب التقاعدية الدنيا لاضاء الكولوزيات في حالي العجز ولقدان المال .

وقد تضمنت الدولة لزيادة الرواتب التقاعدية الدنيا ، وتأمين التسهيلات الاخرى بوجوب الضمان التقاعدي اكثر من ١٥٥ مليار روبل في العام . ثم اطلقت منذ اول سبتمبر (يناير) ، اي بداية العام الدراسي الجديد ، مصفحات المنح الدراسية لطلاب المعاهد العليا والجامعات ال ١٥ بالمائة في المتوسط ، وال ٥٠ بالمائة لطلاب المدارس الخاصة المتوسطة . وستتوسع في الوقت نفسه عدد المنح الدراسية في المعاهد العليا والمدارس الخاصة المتوسطة .

ويخصص في الخطة الخمسية هذه ١٥٥ مليار روبل لزيادة مصفحات المنح الدراسية وتوسيع عددها .

وستحقق في السنوات المقبلة من الخطة الخمسية ، على حساب صناديق الاستهلاك الاجتماعي عدد من الاجراءات الاجتماعية الاخرى الهامة . ويستظهر ، على وجه الخصوص في زيادة عدد الايام المدفوعة الاجر في حالة الخروج من السبل انتاء مرضي الطول ، وقدر ترويض يبلغ ١٠٠ بالمائة من الاجازة في حالي السبل وتحسين الظروف المعيشية للمدائلات الكبيرة والاطفال ، وغيرها من الاجراءات الاجتماعية الهامة .

وقد ازدادت منذ اول يوليو (تموز) عام ١٩٧١ مصفحات الرواتب التقاعدية للعمال والمستعملين والكولوزيين ، في حالات الشيخوخة . وقد قدم على الكولوزيين نظام الرواتب التقاعدية السلي وضع للعمال والمستعملين . وهذا يساعد على تآزر مستوى الضمان التقاعدي منذ الكولوزيين مع العمال والمستعملين ، وعلى تآزر ، مستوى

حياة السكان في المدينة مع مستوى الحياة في الريف . كما زادت مصفحات الرواتب التقاعدية الاخرى الهامة . ويستظهر ، على وجه الخصوص في زيادة عدد الايام المدفوعة الاجر في حالة الخروج من السبل انتاء مرضي الطول ، وقدر ترويض يبلغ ١٠٠ بالمائة من الاجازة في حالي السبل وتحسين الظروف المعيشية للمدائلات الكبيرة والاطفال ، وغيرها من الاجراءات الاجتماعية الهامة .

وقد ازدادت منذ اول يوليو (تموز) عام ١٩٧١ مصفحات الرواتب التقاعدية للعمال والمستعملين والكولوزيين ، في حالات الشيخوخة . وقد قدم على الكولوزيين نظام الرواتب التقاعدية السلي وضع للعمال والمستعملين . وهذا يساعد على تآزر مستوى الضمان التقاعدي منذ الكولوزيين مع العمال والمستعملين ، وعلى تآزر ، مستوى

لقد فتحت الخطة الخمسية التاسعة آفاقا واسعة لازدهار الحياة الروحية للشعوب الاتحاد السوفيتي مستقبلا .

## نحت ٢٤٧ مليون

وفي نهاية عام ١٩٧٢ سيحتل الاشخاص الذين ولدوا بعد ثورة اكتوبر ٢٠٧ ملايين لسة من مجموع السكان ، اي ٨٣٪ منهم . وبفضل الرعاية المستمرة التي يوليها الحزب الشيوعي لسة السكان انطلقت لسة الزيادة العامة خلال فترة الحكم السوفيتي حوال ٢.٥ مرة ، وبين الاطفال انخفضت اكثر من ١١ مرة الان ٧٠ سنة مقابل ٣٢ سنة عام ١٩١٣ . ويتجلى تحول البلاد من بلاد زراعية الى دولة صناعية كبيرة في ازدياد عدد العمال والوظائف

في نهاية عام ١٩٧٢ بلغ عدد السكان ١٣٦٨ مليون لسة ، اما في منتصف العام الحال فقد أصبح ٢٤٧.٥ مليون لسة . ومن الجدير بالذكر ان زيادة عدد السكان بنسبة كبيرة علامة مميزة لجميع الجهوريات الاتحادية ولجميع الامم والشعوب السوفيتية التي كان كثير منها بهذا الفناء قبل ثورة اكتوبر .

مع التطور السريع لتقوى الانتاج والارتفاع مستوى الرخاء المادي للشعوب السوفيتية ازدهرت ايضا ثقافتها ذات الضخوم الاشتراكية والشكل القوي . فاذ كان حوال ثلاثة ارباع التنجزة في القطاع التجاري الحكومي والتجارة في ذلك ازيدات هذه الفترة عام ١٩٧١ بمقدار ١٦ مرة عما كانت عليه عام ١٩٦٨ ، فاصبح نصيب الفرد الواحد منها ٦٧٦ روبلا . ومن المؤشرات ذات الدلالة تلك البيانات الاحصائية الدالة على تغيرات تركيب الفداء في اسر عائل الصناعة في موسكو ولينيغراد وغاروف والدوليس والاقليم جومكي وسفروفلوسك واپلاتوف .

لقد ازداد استهلاك الفرد الواحد في هذه الاسر للاطعمة الجيدة ، اذ ازداد استهلاك اللحم في عام ١٩٧١ بالمقارنة مع عام ١٩٢٢ بلبح ٨١.٤ كغ مقابل ٦٢.١ كغ والسك ٣٣.٥ كغ مقابل ٤١.١ كغ . وحديث تغيرات كبيرة ايضا في تركيب الفداء في اسر اللادين .

ان الهدف الاسمي لوزنا هو رفاهية الشعب وفي المرحلة الحالية لبناء الشيوعية يقوم الحزب بآبار تحول اقتصادي عميق نحو حل المهام الرئيسية برفع مستوى معيشة المواطنين السوفيت .

حياة السكان في المدينة مع مستوى الحياة في الريف . كما زادت مصفحات الرواتب التقاعدية الدنيا لاضاء الكولوزيات في حالي العجز ولقدان المال .

وقد تضمنت الدولة لزيادة الرواتب التقاعدية الدنيا ، وتأمين التسهيلات الاخرى بوجوب الضمان التقاعدي اكثر من ١٥٥ مليار روبل في العام . ثم اطلقت منذ اول سبتمبر (يناير) ، اي بداية العام الدراسي الجديد ، مصفحات المنح الدراسية لطلاب المعاهد العليا والجامعات ال ١٥ بالمائة في المتوسط ، وال ٥٠ بالمائة لطلاب المدارس الخاصة المتوسطة . وستتوسع في الوقت نفسه عدد المنح الدراسية في المعاهد العليا والمدارس الخاصة المتوسطة .

ويخصص في الخطة الخمسية هذه ١٥٥ مليار روبل لزيادة مصفحات المنح الدراسية وتوسيع عددها .

وستحقق في السنوات المقبلة من الخطة الخمسية ، على حساب صناديق الاستهلاك الاجتماعي عدد من الاجراءات الاجتماعية الاخرى الهامة . ويستظهر ، على وجه الخصوص في زيادة عدد الايام المدفوعة الاجر في حالة الخروج من السبل انتاء مرضي الطول ، وقدر ترويض يبلغ ١٠٠ بالمائة من الاجازة في حالي السبل وتحسين الظروف المعيشية للمدائلات الكبيرة والاطفال ، وغيرها من الاجراءات الاجتماعية الهامة .

وقد ازدادت منذ اول يوليو (تموز) عام ١٩٧١ مصفحات الرواتب التقاعدية للعمال والمستعملين والكولوزيين ، في حالات الشيخوخة . وقد قدم على الكولوزيين نظام الرواتب التقاعدية السلي وضع للعمال والمستعملين . وهذا يساعد على تآزر مستوى الضمان التقاعدي منذ الكولوزيين مع العمال والمستعملين ، وعلى تآزر ، مستوى

لقد فتحت الخطة الخمسية التاسعة آفاقا واسعة لازدهار الحياة الروحية للشعوب الاتحاد السوفيتي مستقبلا .

مع التطور السريع لتقوى الانتاج والارتفاع مستوى الرخاء المادي للشعوب السوفيتية ازدهرت ايضا ثقافتها ذات الضخوم الاشتراكية والشكل القوي . فاذ كان حوال ثلاثة ارباع التنجزة في القطاع التجاري الحكومي والتجارة في ذلك ازيدات هذه الفترة عام ١٩٧١ بمقدار ١٦ مرة عما كانت عليه عام ١٩٦٨ ، فاصبح نصيب الفرد الواحد منها ٦٧٦ روبلا . ومن المؤشرات ذات الدلالة تلك البيانات الاحصائية الدالة على تغيرات تركيب الفداء في اسر عائل الصناعة في موسكو ولينيغراد وغاروف والدوليس والاقليم جومكي وسفروفلوسك واپلاتوف .

لقد ازداد استهلاك الفرد الواحد في هذه الاسر للاطعمة الجيدة ، اذ ازداد استهلاك اللحم في عام ١٩٧١ بالمقارنة مع عام ١٩٢٢ بلبح ٨١.٤ كغ مقابل ٦٢.١ كغ والسك ٣٣.٥ كغ مقابل ٤١.١ كغ . وحديث تغيرات كبيرة ايضا في تركيب الفداء في اسر اللادين .

## النضج الزراعي

كان تنظيم المزارع التعاونية (الكولوزيات) ومزارع الدولة (السلفوزات) واعادة بناء الزراعة على اساس اشتراكية اصعب مهمة واجبت العمال والاداريين بعد استيلائهم على السلطة . وقد اعتمد الحزب في حل هذه المشكلة على الصناعة الثقيلة الجديدة المتطورة التي اصبحت كما اشار لينين قاعدة لتغيير الزراعة .

ويضم القطاع الزراعي الان ٣٧.٢ لك كلفوز ١٥.٥٥٠ لك مكفارز وهي عبارة عن مزارع اشتراكية ضخمة ميكينة . في العام الماضي مثلا كان متوسط ما يخص الكلفوز الواحد ٦٠٢ لك مكفارز من الاراضي ٦٣٠ جرادا (متوسط ١٠٢٠٠٠٠ جرادا (بمعدل ١٥ حصالا) كما

ازدادت انتاجية الحقل في الساعة الواحدة اكثر من ٦ مرات عما كانت عليه . وتنت الآن ميكينة اعمال زراعية كثيرة مثل الحرا والبدار والصادا ميكينة كاملة . ويجري الآن حلب ٢٤٤ من ماشية الاالبان في الكلفوزات والسلفوزات بالطرق الميكانيكية كما تتمتع ٢٧١ من مزارع تربية الماشية الكبيرة بـ ٢٨٧ من مزارع تربية الخنازير

في عام ١٩٧٢ كان ما تملكه جميع المزارع من المواشي يبلغ ٤١.٨ مليون رأس . اما في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

هذا وقد ازداد عدد الماشية الابداء ملحوظا في عام ١٩٧٢ كان ما تملكه جميع المزارع من المواشي يبلغ ٤١.٨ مليون رأس . اما في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

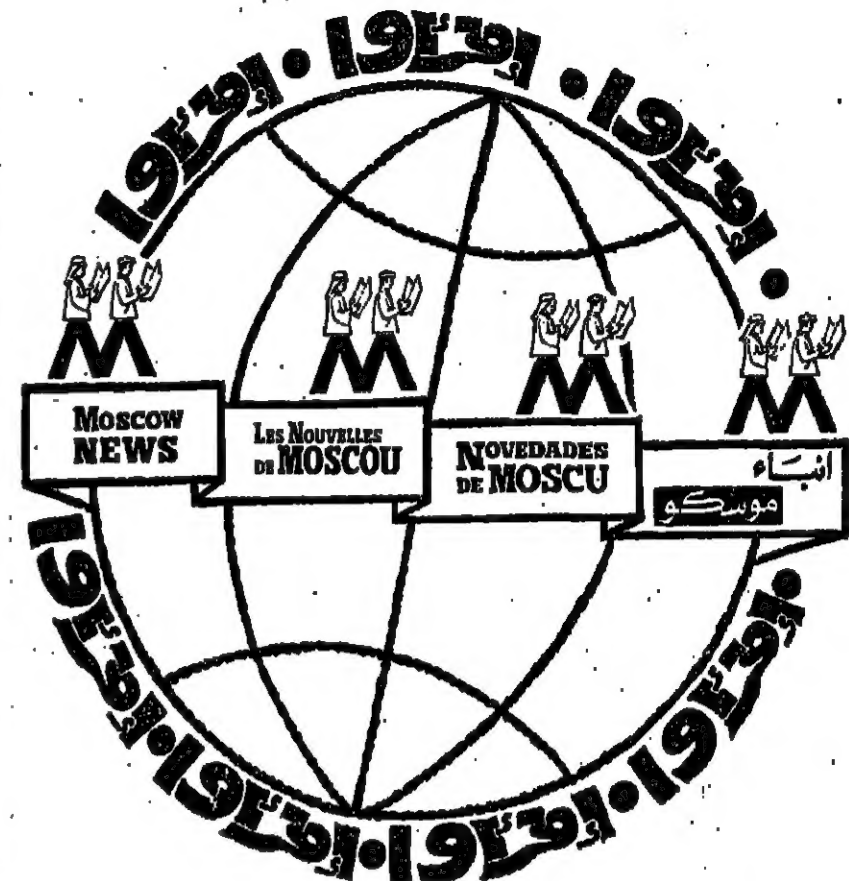
في عام ١٩٧٢ كان الارتفاع الرقم الى ١٠٢.٤ مليون رأس وبلغت ١٠.٩ مليون حكتار ، ولاشك ان التوسع في اعمال استصلاح الاراضي حسب الخطة الخمسية التاسعة سيساعد بدرجة متزايدة على التوسع من زوايا القطن .

هكذا نحن



# اشتركوا في الجريدة الأسبوعية

## أخبار موسكو



ان قراءة جريدة «أخبار موسكو» بانتظام تتيح لكم معرفة كل شيء عن الاتحاد السوفيتي كما ان مساهمتكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف من الاتحاد السوفيتي؟» تتيح لكم إمكانية التمتع برؤية موسكو الجائزة الأولى : سفرة مجانية لمدة اسبوع الى موسكو !!!

وضمن الجوائز الاخرى التي تمنح في هذه المسابقة راديوات ترانزستور ومساعدات آلات تصوير ومنحرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها ، واذا رغبتكم في دراسة اللغة الروسية بدون معلم لعلكم يظالمون «أخبار موسكو» الجريدة الأسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم اللغة الروسية وتحتوي الجريدة على ابواب ثابتة تحدثكم

لها شخصيات اقتصادية وعلمية معروفة ورجال الفن والادب ورجال الصحافة والمعلقون على الحوادث العالمية والمختصون بالرياضة وتنتشر في ملاحقها المجانية النصوص الكاملة لاهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية كما تنشر المقالات النظرية المكرسة للمشاكل الراعنة والمعاصرة ، ولهذا عن ذلك يستطيع القارئ الصغير ان يجد على صفحات الجريدة مواضيعه الشيقة والسليمة المحبة للاطفال حيث الجوزرات والالغاز والمسابقات ان من يطلع على «أخبار موسكو» يعتاد على اقتنائها باستمرار ، اشتركوا في جريدة «أخبار موسكو» وستجدون التسهيلات من مؤسسات التوزيع .

### مؤسسة برود اينتورغ

تصدر  
أكثر من أربعين نوعا من الاسماك  
للأكل  
وللزينة  
الى ٢٦ بلدا في العالم



PRODINTORG

عنوان المصدر :  
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، غ-٢٠٠  
تيلكس : ٢٠١

### الجهاز السوفيتي ايلوز-١

يعالج الانسان  
بشكل فعال وسريع



ان الجهاز ايلوز-١ مخصص لازالة الام من طريق الكهرباء لدى معالجة السجدة-الاسنان الصلبة بواسطة التيار الكهربائي المستمر الذي تتراوح قوته ما بين صفر و٥٠ ميكرو واستعمال هذا الجهاز غير خطر بالنسبة للمريض او الطبيب . ولا يؤثر تأثيرا فاسدا على السجة الاسنان . ان هذا الجهاز لا يتطلب اتصالا بالأرض ولا يحدث صعوبات كهربائية . «ايلوز-١» فاعل وسهل الاستعمال .

المصدر مؤسسة ميداكسبورت  
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، غ-٢٠٠  
تلفون : ١٥٤-١٢١٩٠  
تيلكس : ٢٤٧  
تلفرايا : موسكو-ميداكسبورت

# جريدة أكتوبر موسكو



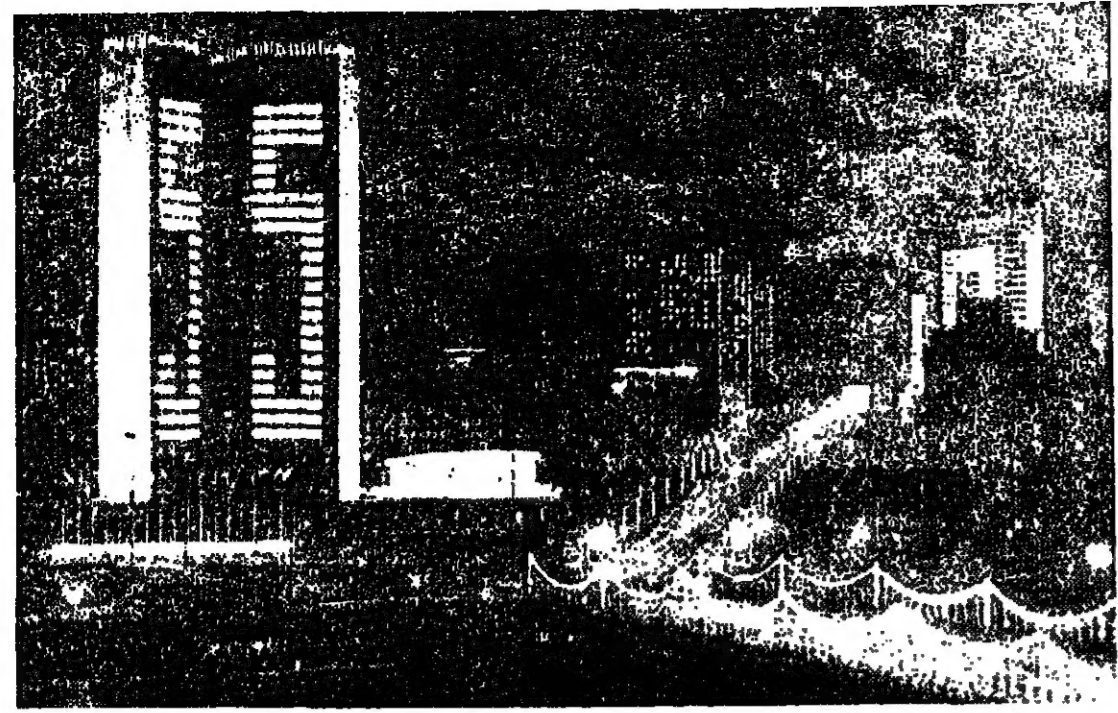
## تقلاك

التغيرات الجذرية التي حدثت في حياة البلاد ، السيد مالك في اجابته عن هذا السؤال ان القطاع العام يشغل الآن مكانا هاما في الاقتصاد البلاد ويضم بالدرجة الاولى المؤسسات الحكومية الفعالة ومصحات توليد الكهرباء ومؤسسات الغاز والسكك الحديدية والشق والبنوك والمناجم هويد سنة ١٩٧١ اصبح الشعب الجزائري المالك الوحيد لمعقول الغاز الطبيعي والنايب الغاز والبتروك وحوالي ٢٧٥ من استخراج البترول . وقد حققنا نجاحا كبيرا في اعداد الكوادر اللازمة للتنمية الاقتصادية في البلاد . لدينا الآن ثلاث جامعات يدرس فيها ١٢ الف طالب . ان الجزائر التي كانت من قبل مستعمرة متخلفة أصبحت اليوم تشغل مكانا يمين الدول الحرية التعليمية . وفي نهاية المطاف لرا : هناك الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية غلبيا نص برقية تحية موجهة الى شريف بلقاسم العرب فيها المجتمعون من كهاتيم القلبية للشعب الجزائري بهذه المناسبة المشوقة وتحياتهم له بالمصادرة والازدهار والسلام . مارينا-دريانا

## حياة العاصمة

ارسل متحف لينين المركزي في موسكو تسما من معروضاته الى متحف لينين في براغ ، وسيتخلل متحف براغ بعد ثلاثة اشهر باللاذري الشريين لتأسيسه ويستلج في الجيش الذي القه فيه مؤتمر البلاشة الروس عام ١٩١٢ معروفي مكرس للينين والاشته في عاصمة تشيكوسلوفاكيا وساهمته في تطوير الحركة العمالية في هذا البلد وسيفض قسم من المعروضات للتعاون السوفيتي التشيكوسلوفاكي المعاصر والجدير بالذكر ان متحف لينين المركزي في موسكو يقيم علاقات دائمة مع عدد من المراكز التذكارية اللينينية ويبادل معها المعروضات ومن هذه المراكز مايق في فنلندة وبولونيا وجمهورية المانيا الديمقراطية وبلدان اخرى .

الحياة موسكو ٤٥-١٩٧٢



الوار البند تتلوا في شارع كالمين

شيوخ من امريكا اللاتينية في الساحة الحمراء

المتظاهرون في الساحة الحمراء

رجال الاثقال في مسيرة استعراضية



الفضائل في البلاد فقد شمت اكثر من ٤٠ الف شخص .

ان مجلس تسيير مدينة موسكو الاتراجات الخاصة بالبناء مناطق محرمه للأثار المصارفية في وسط العاصمة وتضم هذه المناطق بعض الشوارع ومجموعات كاملة من المباني التي أصبحت رمزا للمعمود التاريخية . ومن هذه منطقة ورا نهر موسكو حيث يوجد الآن كثير من كتب الممران الروس وشوارع كراوتكين وشوارع لورونسكايا وشوارع غيرتز وغيرهما من الشوارع التي تشييل بمارات من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

يجري في ستوديو الافلام الفنية بموسكو تصوير لفئة افرقة للاطفال ومنها فيلم مقلود الى الايدي العتس من رواية مارك توين حقايرات فيكيري فينه وهذا الكتاب من احب الكتب الى الروس العميين في شتي البلدان . وفي ستوديو «موسليم» يصور فيلم موسيلى كوميدي ناس يصل ، وهو مقتبس من الحكاية الكمية الممثلة للكتاب الايطالي جالسي راداي . ويؤدى الادوار في هذا الفيلم لاثلاثين من مدارس موسكو الى جانب ارباب الممثلين السينمائيين .

٩

مكتبة الطفل



# تكونت لتيام في ارمينيا

قام رؤساء بعثات دبلوماسية معتمدون في موسكو وبغتلون حوالي ٣٠ بلدا من بلدان أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بجولة في جمهورية أرمينيا السوفيتية . وقد نظم هذه الرحلة الاستطلاعية قسم المراسم في وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي .

واليكم فيما يلي حديث مندوبنا الخاص الذي رافق الدبلوماسيين في هذه الرحلة .



سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في مقبلة السودا وسليوتولس أثناء زيارتهما لجانا لاداران حيث تعلق الخطوط الجوية في أرمينيا

## علماء الآثار المصرية في موسكو ولينينغراد

انفقد في هدينتسي موسكو ولينينغراد المؤتمر الثاني لعلماء الآثار المصرية في الاتحاد السوفيتي ، وذلك بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على توصيل العالم الفرنسي جان فرانسوا شامبلون الى حل رموز الهيروغليفية المصرية . وقد اشترك مع العلماء السوفيت في هذا المؤتمر علماء من بلدان أخرى بسوا في ذلك مصر والمانيا الديمقراطية وفرنسا . وقد أضاف العلماء في كلماتهم بذكرى شامبلون وأشاروا الى النجاح الذي حققه العلماء السوفيت في تطوير علم الآثار المصرية .

وقد التقي مراسلنا بميفاعيل كورستوفيتش رئيس قسم الشرق القديم بمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية وأجرى معه الحديث التالي :

— كيف تطور علم الآثار المصرية في بلادنا ؟

— لقد استمر كثير من علماء الآثار المصرية الروس ثم من بعدهم السوفيت في تطوير هذا العلم .

— ومن بين هؤلاء العلماء : ارسكار ليم . وفلاديمير غوليتشيف وبوديس تورايف وفاسيل سترولي المعروفة اسمائهم جيدا في الاتحاد السوفيتي والغارج . فقد جمع غوليتشيف مثلا مجموعة نادرة من التماثيل المصرية ، كما أسس كرسى الآثار المصرية في جامعة القاهرة . أما تورايف وسترولي فيرتبط اسمهما بنشور ، ونظرو المدرسة الروسية والسوفيتية في علم الآثار المصرية .

— وابن تجرى أبحاث الآثار المصرية في الوقت الحالي ؟

— تجري هذه الأبحاث حاليا في مختلف معاهد البحث العلمي في الاتحاد السوفيتي ومن بينها تلك المراكز العلمية المحترمة بها كيميتي موسكو ولينينغراد ومعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية في موسكو وقرعة في لينينغراد ومتحف بوشكين للفنون التشكيلية ومتحف الارميناج حيث يعمل علماء مشهورون كالأكاديمي بيتروفسكي والدكتور زافانفسكي وميشيرسكي والدكتور بلانكايا وغيرهم .

— ولهم بحث العلماء السوفيت الآن ؟

— من المستحيل الحديث عن جميع أعمالهم لذا سأذكر بعض هذه الأعمال التي مستقر

النسب الأرمني بناء حياته الجديدة فان النجاشي اعززه خلال ٥٠ سنة الأخيرة بيدو والنساج ويربطان اليوم ليست مجرد مدينة كبيرة ولكنها مركز علمي وثقافي . ولا أشك في أن يربطان وأرمينيا كلها مستطوران بنجاح .

حديث اللون كوتشنيان

طبعين ان الدبلوماسيين لم يستطيعوا خلال ثلاثة أيام تفحصوا في أرمينيا الاطلاع على جميع

جوانب حياة الشعب الأرمني الرائحة . وقد ساعدنا على أخذ فكرة اكمل عن أرمينيا حديث الرقيق اللون كوتشنيان السكير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الأرمني .

وأورد الرقيق كوتشنيان في حديثه مقارنات طريفة . فحينما لم تكن في أرمينيا سوى بضع ودرجات حزبية فهي الآن جمهورية صناعية متقدمة إذ اششت فيها فروع صناعية حديثة بالتوسع ستزول هذه المشكلة في المستقبل القريب .

واعاد الرقيق كوتشنيان الى الاذهان ان عدد المحليين في أرمينيا يزيد الآن على عدد القديسين عام ١٩١٤ . ويحيط رواء مقاعد الدراسة الآن ٧٠٠ ألف تلميذ ، وهذا العدد يعادل جميع سكان أرمينيا عام ١٩٢٠ . ونفكر للتأمين ان عدد سكان أرمينيا وصل خلال العهد السوفيتي الى ٢٦٦٥٠٠٠ شخص . وأنه قد عاد الى الوطن خلال الحكم السوفيتي ٢٠٠ ألف أرمني كانوا يعيشون في بلدان مختلفة . وأصبح هؤلاء بناء نشطين لأرمينيا الاشتراكية .

وتحدث في هذا اللقاء افرادو بلايين سفير السريالون فقال ان منجزات جمهورية أرمينيا السوفيتية الاشتراكية تركت لديه انطباعا كبيرا وأعرب في الوقت نفسه عن الشكر لبلد من أرمينيا على المونة التي يقدمها الخبراء من أرمينيا لتطوير الخدمات الطبية في بلاده .

### التصالح بالتقاليد

ولكن الدبلوماسيين لم يتكروا اقل دهشة عندما شاهدوا كيف ان الشعب الذي اعتنقه الثورة من الاضطهاد التام استطاع الاحتفاظ بتقاليدته الوطنية وبلغته وعاداته وتطورها والتقى الضيوف بمذوبة الموسيقى الأرمنية التقليدية التي استموا إليها في مسرح يربطان للادور والباليه والتي حرص على استقطابها الملحنون الشيوع ويحرص على الانتباه منها الملحنون الماصرون . وسعروا ايقاع الرقصات الشعبية وبراعة فنانها الياليه . وتعمل اللون القرمي لوحات الرسامين الأرمن الماصرين والمعرفة في متحف الرسم لدولة أرمينيا وهذه اللوحات هدية الرسامين لجمهوريتهم في الذكرى الخمسين لتقيام الاتحاد السوفيتي .

وقد بدد الكرم والرغبة الصادقة في ادخال البهجة على نفوس الضيوف . التحلل باللام للدبلوماسيين فلم يعد هنا فرق بين الضيف ورب المنزل . بل كان لقاء بين اسدقاء تكلل برفقة ارمينية شعبية اشتركت فيها الجميع .

يبدأ تاريخ دير ركتدواية التماثيل منذ عام ٢٠١ . ومنها مركز ديني الارمن ومقر المطريركية (الكاثوليكيوس) الأعلى لجميع الارمن والتي للضيوف هنا بانطيريك والذين الاول . كما توجد بين معالم أرمينيا معالم تعود لايامنا هذه . ومنها عرسد بويوكان الفلكي الفيزيائي الذي شيد عام ١٩٦٦ برعاية الأكاديمي فيكتور اميلوتسوميان . والذي يشهد على الفضل الكبير لهذا العرسد . هو انتخاب فيكتور اميلوتسوميان رئيسا لرابطة المنظمات العلمية الدولية وعهدوا نظريا في كاديبات ومجيمات فلكية في بلدان عديدة .

وتحدث البروليسور ليووليف ميرووان نائب مدير العرسد حديثا مدعيا بالواقع ان عمل هذا المركز العلمي الواقع على السحاب الجبوتي ليجل اركاتسي رود على اسئلة الدبلوماسيين . واطاع الضيوف على معهد الفيزياء التابع لأكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي وعلى معمل البيزيات الأولية . ان تكون في أرمينيا ولاشاهد سيجان يش انك لم تشاهد أرمينيا . يحلو للارمن ان يردوا هذا القول . وقد سجل الدبلوماسيين ذكريات طيبة عن الطريق الى هذه البجيرة . ومن زائمت في القارب الى الابنية التشيخاية . وقد اسعوا باهتمام كبير الى حديث الرقيق من التماس من قويمات شتى الذين عملوا على درء فتنوب هذه البجيرة في اعال الجبال . لشقوا حين الصعود نفا جوليا طول ٤٨ كيلومترا لتصل الى جيا . نهر اربا الى سيجان .

## الوقاية خير من العلاج

اللف في موسكو المؤتمر السادس عشر لاطباء الوقاية الصحية السوفيتية حيث دار الحديث حول العمل الكبير الذي انجزته مصلحة الوقاية السوفيتية خلال نصف قرن من وجودها . وهاتين نشر موجزا لمقالة نشرتها صحيفة ديفالده للرفيق بورغاسوف وكيل وزير الصحة وكبير اطباء الوقاية الصحية في الاتحاد السوفيتي .

منذ الايام الاولى لوجود الدولة السوفيتية اذنت على قائمها تمام الثانية بصحة الشعب وقد ترسح وتطور في سائر البناء الاقتصادي والاجتماعي في الخدمات الطبية . والجدير بالذكر ان البلاد في السنوات الخمسة . سنوات الحرب الوطنية العظمى كانت خالية من الاربنة والارافض المدنية . وهذا دليل ساطع على علو ثقافة الوقاية وحسن تنظيم اعمال مصلحة الوقاية .

ولأناو مصلحة الوقاية ومكافحة الاربنة جهدا في استكمال عملها وانتقاله . وتقضى لوجيات المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي للخطبة الخمسية الخمسة لتوسيع شبكة محطات الوقاية ومكافحة الاربنة وتقع على عاتق اطباء الوقاية الصحية الان العناية بؤسبات يعمل فيها الفرق للناس واحيانا عشرات الاول . وقد انشئ في بلادنا اكثر من ١٠ آلاف محطة وقاية (وعدا لمحط اساسي من مؤسسات مصلحتنا . ويصل اكثر من ٣٠ ألف طبي للوقاية و١٤٠ ألف موظف صحي و٢٠ آلاف كيكاري وحوالي ألف مهندس وثني وحوالي ألف غير بالبيولوجيا والافتولوجيا (علم الحشرات) و١٠٠٠ موظف مؤلف واسعة لتلافي الامصابة بالاراض المدنية والحربية ولتصلياة اراض الاتحاد السوفيتي من دنول وانتشار الاراض السارية ويقومون برقابة الدافرية ويلتقون امور الوقاية في كل مجالات الاقتصاد الوطني

ويساعد على هذا العمل الكبير الشامل حوال مليوني منشئ متنوع . وتزداد في بلادنا سنة لسنة مقادير الاوال التي تنفق على التدابير الهادفة الى تقليل تلوث الهواء في الاماكن المأهولة . ولأول مرة في العالم اقرت في الاتحاد السوفيتي الحدود العليا للمسوح بها لتركيز المواد السخرة في الهواء وفي المياه . وقد تضاعف خلال السنوات العشر الماضية عدد اجزة تقيية الغازات الضارة الى الجير . وانتشت في معظم المؤسسات الصناعية مختبرات تشرف على قارة الهواء ولم يعد يمكن تشغيل اية مؤسسة صناعية قبل الانتهاء من بناء منشآت التطهير .

### امراض كثيرة اختفت

وقد أدت الجهود الكبيرة التي تبذلها ميثات مصلحة الوقاية في المؤسسات الصناعية الى تقليل الاصابات بالارافض المدنية في بلادنا خلال الاعوام الأخيرة بصفة خاصة درجات عديدة . وكان قد تم في آسيا الوسطى مع حلول عام ١٩٦٢ القضاء على أكثر بؤر امراض الديدان واختفى في عام ١٩٦٥ حالات الرشح بالجديري وفي السنوات التالية وبالرغم من المصوبات الكبيرة زالت فعليا الامراض الخطيرة المصطنعة كاللاريا والماعون والثرانوما وغيرها . ويمزى نجاح هذا العمل الى انضباط النظام الاشتراكي الذي يضمن اضطراد ارتفاع مستوى حياة الشعب

## الاطباء السوفيت مع زملائهم العرب

١٩٦٦-١٩٦٧ . وليس في هذا مايعسو الى المنة اذا علمنا ان إحدى الوسائل التي كان يتبها الاميرياليون والاستعماريون الجدد لمرحلة جهود الدول الفتية الماعية الى تطوير قواها الانتائية والعلوم والثقافة والصحة هي وبه هذه الدول بالاميرياليين عن طريق الاخصائيين الاجانب .

أما المساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية للدول النامية في مجال اعداد كوادرها الوطنية لمختلفة جنرا . فقد جعل عشرات الافاد من طلبة بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية على التعليم العالي في معاهد الاتحاد السوفيتي ليس عادوا الى بلادهم .

ومن الصعب ان لمدد جميع اشكال ووالصع التعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهوريات العربية البنية في مجال الطب . فمنذ عام ١٩٦٠ ومن وزارة الصحة السوفيتية برئاسة يوزر غيراسيموف نائب وزير الصحة . وكان الهل من الزارة البحث عن صيغ جديدة وفتح شطط للتعاون بين بلدينا . ويومري الآن تطين هذه الخطط .

... ان المجموعة الطبية السوفيتية الخامسة لشكالة الاربنة تواصل عملها حاليا في الجمهورية العربية البنية في مجال الطب . فمنذ عام ١٩٦٠ ومن وزارة الصحة السوفيتية برئاسة يوزر غيراسيموف نائب وزير الصحة . وكان الهل من الزارة البحث عن صيغ جديدة وفتح شطط للتعاون بين بلدينا . ويومري الآن تطين هذه الخطط .

... ان المجموعة الطبية السوفيتية الخامسة لشكالة الاربنة تواصل عملها حاليا في الجمهورية العربية البنية في مجال الطب . فمنذ عام ١٩٦٠ ومن وزارة الصحة السوفيتية برئاسة يوزر غيراسيموف نائب وزير الصحة . وكان الهل من الزارة البحث عن صيغ جديدة وفتح شطط للتعاون بين بلدينا . ويومري الآن تطين هذه الخطط .



تجنيد مختلف وسائل النقل للمحاربة على صحة المواطنين

## تراجع الموت

حدث هذا ليلا . نقلت الى مستشفى غبريل لوري في باماكى امرأة في حالة خطيرة . وكان من الضروري اجراء عملية عاجلة لها . ولكن الحالة ازدادت تعقيدا لان المصابة زلت كثيرا من مكانها . حتى بدت العملية فير مفضولة النجاح . وعُدلت قيرع الطبيب السوفيتي يوركين يدمه الذي كانت لمصبيته من لس لصيفة دم المصابة ... ولجعت العملية .

وقد اشدت مصطف مال بنجل الطبيب السوفيتي وبساته ولزكرت الحادث الذي وقع منذ فترة قريبة في اتحاد جنوب افريقيا . فقد تولت هناك امرأة الرقيقة لان الاطباء ظلوا مدة طويلة يبحثون من دم يتقلوله إليها بشرط ان يكون مغرولا من امرأة سودا . او رجل اسود . إذ يمسح المصريون هسلكا لل دم البيض للتلوين .

ولست هذه الحالة الاولى التي تكتب فيها الصحف الاريفيية بمران من عمل اطباء السوفيت . فلي الكول (برازيل) وليبيا وفي مصلوف مناطق المسولا وكثير من البلدان الاريفية يعمل اطباء السوفيت بقتان في خدمة هذه الشعوب .

## الجراحة بالتبريد

يستخدم الآن مستشفى الانلال رقم ١ ومعهذا الطب الاول والثاني ومستشفى المدينة رقم ٦٧ وكثير من الهيئات الطبية الأخرى في موسكو طريقة حديثة للجراحة بالتبريد .

تجرى العملية الجراحية بواسطة جهاز جديد اخترعه معهد التكنيك الطبي التجريبي للابحاث العلمية لصوم الاتحاد السوفيتي . وهذا الجهاز يستخدم في علاج التهاب اللوزتين المزمن الذي كثيرا ما يصيب الاطفال بصورة خاصة .

وكان استعمال اللوزتين حتى وقتنا هذا يتم بصلية جراحية كلاسيكية . أما الآن فيجرى علاج هذا المرض بمساعدة الجهاز الجديد دون مصابة أية آلام او داء . فالصلية اللوزتين تصعد بتأثير التبريد التي تعده الآلة الخاصة في الجهاز الجديد والتي تصل الى ١٦٦ درجة تحت الصفر . وكل هذه العملية لاستغرق اكثر من ٢-٣ دقائق وأول من اجراها هو البروليسور بالانوف . ويومري الآن لشر استخدام الطريقة الجديدة في الجراحة بالتبريد في كثير من مجالات قلب العمل .

ويمتطيح سكان موسكو زؤوار الماصصة الترف على الجبال الجديدة في ممرش منجسرات الاقتصاد الوطني حيث يمرض هذا الجبال في جناح افعاية الصحة .

هكذا نحن بالفعل







